الضغوط النفسية و علاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات جامعة طيبة

(دراسة سيكومترية - إكلينيكية)

إعداد الباحثة

جميلة منيف مرزوق الرشيدي

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الجامعة. والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في الضغوط النفسية ودافع الانجاز. والتعرف أيضا على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية والشعب العلمية في الضغوط النفسية وفي دافع الانجاز والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافعية للانجاز والطالبات مرتفعات الدافعية للانجاز في مستوى الضغوط النفسية. كما هدفت إلى البحث عن ديناميات الشخصية للحالات الطرفية في متغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة السيكومترية من (٣٣٣) طالبة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة ،ومن كليات أدبية وكليات علمية من المقيدات بالعام الدراسي١٤٣٣-١٤٣٤هـ.أما العينة الاكلينيكية فتكونت من حالتين طرفيتين. واستخدمت أدوات الجانب السيكومتري وهي استمارة جمع البيانات/ من إعداد الباحثة. ومقياس أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي / من إعداد عماد عبد الرازق(٢٠٠٦). واختبار دافع الانجاز للأطفال والراشدين / إعداد فاروق عبد الفتاح موسى(٢٠٠٣) أما أدوات الجانب الاكلينيكي وهي اختبار ساكس لتكملة الجمل ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة (١٩٧١م) ودراسة الحالة.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والدافع للانجاز. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في الضغوط النفسية والدافع للانجاز. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط النفسية ككل لصالح طالبات الشعب الأدبية. بينما لا توجد فروق بينهما في الدافع للانجاز. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في الضغوط النفسية لصالح الطالبات منخفضات الدافع للانجاز. وجود اختلاف في ديناميات الشخصية للحالات الطرفية(الحالة مرتفعة الضغوط النفسية والحالة منخفضة دافع الانجاز). وقد أوصت الباحثة بأهمية إقامة برامج إرشادية وعلاجية داخل المؤسسات التعليمية للطلبة من أجل تنمية قدرتهم على حل المشكلات ،وإكسابهم استراتيجيات مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها وتوعيتهم بالآثار السلبية التي تنجم عنها.

مقدمة وعرض للتراث النظري:-

يتعرض كل فرد منا لمصادر متنوعة من الضغوط ، بما فيها ضغوط العمل والدراسة والضغوط الاقتصادية والأسرية، والضغوط الصحية ،وضغوط العلاقات بالآخرين ،وضغوط تربية الأبناء ،وعدم القدرة على تنظيم الوقت..بل أن تغيرات مفاجئة وعديدة اجتماعية اقتصادية وحضارية قد أحاطت بالفرد- الأمر الذي جعل هذه التغيرات تشكل مصدرا هاما من مصادر الضغوط النفسية على الإنسان وكل هذا من شأنه أن يؤثر بلا شك على حياة الفرد وانجازاته وكفاءته.

هذا ويعتبر موضوع الضغوط النفسية ونتائجها على الأفراد من الموضوعات المهمة التي شغلت بال العلماء والباحثين في مجالات الصحة النفسية وعلم النفس والتربية ، حيث تشير الإحصاءات العالمية أن "٨٠٪" من الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية وأن "٥٠٪" من مشكلات المرضى المراجعين للأطباء والمستشفيات ناتجة عن الضغوط النفسية ، وأن "٢٥٪" من أفراد المجتمع يعانون شكلا من أشكال الضغط النفسي. (الغرير وأبو أسعد،٢٠٠٩: ١٨).

ويتعرض طلاب وطالبات الجامعة لضغوط من نوع خاص قد تتصارع فيما بينها مستغرقة وقت الطلاب والطالبات واهتمامهم ، فالطلاب عليهم اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمستقبل المهني.كما أن عليهم أن يقيموا علاقات مع الآخرين،وأن يكرسوا وقتا طويلا للمذاكرة من أجل الالتزام بالنجاح مقابل التضحيات المالية التي تقدمها لهم الأسرة .ولاشك أن كل هذه الضغوط التي يتعرض لها طلاب وطالبات الجامعة غالبا ما تكون الحلقة الأولى في السلسلة التي تؤدي إلى الاكتئاب.(عبدالرازق،٢٠٠٦: ٩٤)

ويعتبر الدافع للانجاز خلال سنوات الدراسة واحدا من أهم الدوافع التي توجه سلوك الطالب للحصول على أعلى الدرجات ومن ثم التفوق الدراسي ، فهو بمثابة قوة مسيطرة في حياة الطالب الدراسية .

وبمراجعة الباحثة للتراث النفسي في مجال الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز أشارت نتائج دراسةانيادابولا (Anyadubalu, 2010)إلى أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب من قبل الأهل للتعلم تشكل لديهم قلقا نفسيا فتتشكل لديهم ضغوطات نفسية تؤثر على دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل سلبي.كذلك دراسة جايمينزوأخرون (Jimenez, et al, 2011)حيث ظهر أنه عند تعلم الطالب لتخصص ولا يستطيع الاستمرار فيه تتشكل لديه ضغوط نفسية مما يؤثر بشكل سلبي على أدائه الأكاديمي ودافعيته.أما نتائج دراسة الجندي (٢٠١١) أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين ضغوط الوالدية ودافعية الانجاز لدى الأبناء.وفي دراسة كالجواس (Calaguas, 2011)ظهر أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط النفسية ومستوى الدافعية لدى الطلاب وأظهرت نتائج الدراسة أن سبب نجاح أو فشل الطلاب هو الضغوط النفسية لديهم.

ولقد أصبح موضوع الضغوط النفسية موضوعاً جذاباً وله بريق في وسائل الإعلام أو حتى بين الناس العاديين، وهو ما يعنى أن الضغوط النفسية والمواقف الضاغطة قد فرضت نفسها فرضا وأصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الناس، حيث يرى يوسف(٢٠٠٧: ٥-٦) أنه لا يمكن لأحد أن يقرأ في أي حقل من العلوم البيولوجية أو الاجتماعية دون أن يتعرض لمصطلح الضغوط النفسية Stress أو المشقة كما يحب البعض أن يسميها. وهو المصطلح الذي ارتبط بميادين الصحة الجسمية والنفسية بشكل واضح في السنوات الأخيرة، وميادين الاقتصاد والسياسة، والتجارة، والتعليم وميادين أخرى كثيرة.

فكل واحد تقريباً يواجه جانب من الضغوط والخبرات المؤلمة ،وتلك الخبرات هي جزء طبيعي من الحياة، حيث أن العالم مملوء بالمشاكل الاجتماعية الكثيرة مثل الحرب ،الفساد الفقر، الطلاق ، البطالة والأمراض وأيضا قضية العولمة الحالية .كل تلك المشاكل بدرجة كبيرة أو صغيرة تؤثر في السلوك الإنساني ولها القدرة على إدخال الاكتئاب والقلق إلى الإنسان.(Allam 2011:380).

ويعتبر مفهوم الضغوط النفسية من المفاهيم التي لا يزال يكتنفها قدر كبير من الغموض شأنها في ذلك شأن كثير من المفاهيم النفسية والتربوية، هذا الاختلاف ليس فقط في تعريف المصطلح وإنما أيضا بالمصطلحات البديلة التي تستخدم في المواقف المختلفة.(النظاري،٢٠١٢: ٣٩٠)

والضغوط بكل أنواعها هي نتاج التقدم الحضاري المتسارع الذي يؤدي إلى إفراز انحرافات تشكل عبئا على قدرة ومقاومة الفرد في التحمل وينتج عنها زيادة في الضغوط على الفرد، مما ينعكس على الحالة الصحية (الجسدية – البدنية) والنفسية العقلية ويؤدي إلى الانهيار ثم الموت.(الكردي، ٢٠١٢: ٢).

ولقد ركزت العديد من الدراسات على تأثير أحداث الحياة المجهدة وعرفتها على أنها(أحداث بيئية أو ظروف صعبة تهدد الصحة النفسية والعقلية مثل انفصال الوالدين ،فقدان صديق حميم ،أمراض نفسية خطيرة.(Willemen1175:2008.al.et,)

وتعرف الصبان(٢٠٠٣ :١٩) الضغوط النفسية بأنها "الاستجابة النفسية الجسمية لأي عوامل خارجية ضاغطة تقع على الفرد بدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر،وعندما تزداد حدة هذه الضغوط عليه فإن ذلك قد يفقده قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه".

وتعرفها الصريفي (٢٠١١: ١٥٩) بأنها " شعور الفرد بفقدان الإسناد العائلي والإحساس بالخطر أو سوء الحظ والنقص أو الدونية والعدوان والنبذ وخوفه من المنافسة والعقاب".

وتعرفها الكردي (٢٠١٢: ١١) بأنها " كل ما يتعرض له الفرد أو الشخص من مضايقات تؤثر فيه سلبا وتجعله يشعر بنوع من الحزن وعدم الرضا عما هو فيه وهي تؤثر بشكل فعال في طريقة حياة الشخص وتفاعله مع البيئة سواء كان مؤثرا أو متأثرا، هذه الضغوط تشعر الشخص دائما بأنه محتاج لمن يسانده حتى يستطيع التغلب على المشكلات التي تنتج عن الضغوط سواء كانت مادية أو معنوية، لاسيما أن أغلب الضغوط إنما هي معنوية في المقام الأول".

وللضغوط أنواع منها:

١. ضغوط حادة :وذلك مثل فقدان أحد الوالدين ،فقد المال الفجائي ،فقد العمل....إلخ.
٢. ضغوط طويلة المدى: وذلك عندما تتجمع الضغوط وتتراكم على مدى الأيام مثل الشخصية الطموحة التي تنقصها القدرة على تحقيق رغباتها ،أو لم تعط الفرصة لإرضاء قدراتها ،أو عدم التوافق في الزواج سواء من الناحية العاطفية أو المزاجية .إلخ.
٣. ضغوط ذاتية: وهنا تكون الضغوط مؤثرة على فرد معين نظرا لحاجته الخاصة ،مثل النزاع المستمر بين الفرد ورؤسائه أو زملائه في العمل ،أو ما يعتبره إهانة لذاته أو لكرامته.
٤. ضغوط جسمية : مثل إصابة الفرد بالأمراض الشديدة كالحميات ،ارتجاج المخ،الإصابة بالفيروسات الكبدية ،السرطان ،فتلك العوامل الجسمية تنقص من قدرة

الفرد على التكيف مما قد يجعله ينهار تحت وطأة ضغط بسيط يستطيع مقاومته في حالاته العادية

(عبدالرازق، ٢٠٠٦، ٤٢٩).

وقد ميز لازاروس و كوهن (Lazarus &Cohen،1977) بين نوعين من الضغوط (في الغرير وأبو أسعد، ٢٠٠٩: ٢٩):

أولا: الضغوط الخارجية : والتي تعني الأحداث الخارجية والمواقف المحيطة بالفرد وتمتد من الأحداث البسيطة إلى الحادة .

ثانيا: الضغوط الداخلية (الشخصية) والتي تعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر وذات الفرد.

كما أن للضغط النفسي أشكال متعددة تبعا لاختلاف المواقف الضاغطة ، و بالتالي اختلاف الاستجابات الناتجة عن تلك المواقف أو تبعا لشدة هذا الضغط النفسي، أو الفروق الفردية في الاستجابة للضغط النفسي ، وقد لخص سيلي (selye:1980) أشكال الضغط النفسي التي يمكن أن يتعرض لها الفرد خلال حياته إلى أربعة أشكال (في الزعبي ،٢٠٠٥: ١١)

١- الضغط النفسي السيئ(bad stress): والذي يفرض على الفرد متطلبات زائدة، ويطلق عليه الكرب.

٢- الضغط النفسي الجيد (good stress):و له متطلبات لإعادة التكيف كولادة طفل أو السفر أو المنافسة.

٣- الضغط النفسي الزائد(hyper stress) :و الذي ينتج عن تراكم الأحداث المسببة للضغط النفسي ، بحيث تتجاوز مصادر الفرد وقدراته على التكيف معها.

٤- الضغط النفسي المنخفض(under stress): والذي يحدث عند الملل وانعدام التحدي والإثارة.

ومن الخصائص العامة التي تم استخلاصها من المبادئ والنظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط النفسية على النحو الآتي (الصبان، ٢٠٠٣: ٥٣-٥٤):

١- المادية: تأتي الضغوط النفسية من تفاعل عناصر مختلفة تنشأ من مثيرات تكمن في طبيعة بنية النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وتنشأ من مثيرات حيوية بيولوجية كيميائية (جراثيم أو تغيرات هرمونية) ، ومن مثيرات نفسية (مطالب تتجاوز قدرة الفرد على تحملها) ، وهذه الوقائع يمكن إدراكها المادي من خلال المعرفة الحسية وتجسدها الواقعي بصورة عيانية .

١- عامة ومنتشرة: أي أن يعاني كل فرد من الشعور بالضغوط النفسية، وهنا تتحقق صفة العمومية.

٢- تنشأ من مثيرات سارة ومؤلمة: ثبت أن الحوادث بصفة عامة تتطلب إعادة توافق وأن الخبرات السارة تُسبب ضغطا ، ولكنه أقل من الضغط الناتج عن الخبرات غير السارة مثل (النجاح الذي يلقي على صاحبه مسؤولية العمل الشاق أو الزواج أو ميلاد طفل جديد).

٣- الضغوط مؤشر ضروري للتوافق: إذا تضمنت المواقف الضاغطة مطالب في حدود قدرة الفرد واستطاع تحقيقها يحدث التوافق أما إذا كانت فوق طاقته واحتماله يحدث سوء التوافق ، ومن هنا ارتبطت الضغوط بالمطالب التي تفوق القدرة

والاحتمالكما أن تعرض الفرد لكثير منها في فترات زمنية متقاربة يؤدي إلى اضطرابه عن المعايير العامة.

٤- الضغوط ذات طبيعة وظيفية: تُعبر الضغوط عن جانب وظيفي تحدث نتيجة فشل هذا البناء الاجتماعي في القيام بوظائفه ودفاعاته وقصور في وسائل الضغط الاجتماعي.

٥- الضغوط ذات طبيعة ديناميكية: تتصف الضغوط بأنها ليست إستقرارية وهي ظاهرة تتأثر بالجنس ودرجة الوعي الذاتي للأفراد ويختلف ترتيبها تبعا لشدتها.

٦- عند حد معين تعتبر الضغوط دوافع إيجابية: إن ارتفاع مستوى قوة الدافع يجعل الأفراد أكثر حدة من الناحية الفسيولوجية ، كما يحدث تغيرات في إفرازات الغدد وضربات القلب وضغط الدم وهذه هي التهيئة الفسيولوجية اللازمة لسلوك ما وترتبط الدرجة التي تكون عليها هذه المتغيرات بدرجة الضاغطٍ الخارجي الذي يتعرض له الفرد ، فقد يظهر الطلاب ذوي الحاجات المرتفعة نشاطا مرتفعا مما يؤثر في اليقظة الذاتية لديهم .

٧- علاقة الضغوط بنواتجه االسيكوسوماتية: ينتج عن الضغوط كثير من النواتج مثل القلق والإحباط ، والتي لها تأثيرات فسيولوجية ونفسية واجتماعية ، ومن أهم نواتجها الاضطرابات السيكوسوماتية والإنهاك العاطفي والانفعال، والإحباط والشعور بالتعب.

إن التعرض لمستويات بسيطة أو متوسطة من الضغوط تؤدي إلى أن يكون الفرد أكثر قدرة على مواجهة ضغوط أكبر ، أي أن هناك بعض الجوانب الإيجابية التي تعود على الفرد نتيجة تعرضه للضغوط.

ومن الآثار المترتبة على الضغوط النفسية أنها تضع صاحبها في حالات غير متزنة، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ظهور آثار ونتائج سلبية على حياته ومجتمعه، ومن أهم هذه الآثار(الكردي، ٢٠١٢: ٣٤-٣٥):

١- يولّد الضغطٍ النفسي العنف والتطرف والنقمة على الواقع والنظر إليه بسوداوية قاتمة، أملاً في الخروج من أزمته وتخفيف وطأة المسؤوليات عليه.

٢- يؤدي الضغط النفسي إلى الانعزالية عن الحياة، والبعد عن الواقع، بل يجعل صاحبه يسبح في عالم الخيال، فيضطرب عنده منهج التفكير والتحليل.

٣- الضغط النفسي يؤثر في التعامل مع الآخرين أو بناء علاقات معهم، حيث يصعب على الإنسان المضغوط نفسيًا بناء علاقات مع الجيران، أو صداقات مع زملاء.

٤- للضغط النفسي آثار سلبية كثيرة على الجوانب العضوية في الإنسان، فكثير من الأمراض العضوية هي إفرازات حقيقية للحالة النفسية التي يعيشها المريض، ومن أجل ذلك يوصي الأطباء مرضاهم بالابتعاد عن الانفعالات النفسية، لاسيما المصابين بالقلب أو الضغط أو السكر أو القولون وغيرها لأن العامل النفسي يؤدي دوراً مهمًا في تهدئة مثل هذه الأمراض والشفاء منها، أو إثارتها والحدّة في آثارها.

٥- يؤثر الضغط النفسي سلبًا على الإنتاج في العمل والإبداع في الحياة، لأنه يُفْقد صاحبه التوازن في التعامل مع الأشياء، وكذلك يشتت عنده الطاقات والإمكانات، فضلاً عن الاستياء من الوصول إلى تحقيق الغايات وبلوغ الأهداف.

وطلاب الجامعات ليسوا في منأى عن هذه الضغوط، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية نفسية واجتماعية وفسيولوجية ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعا، وطموحات

وأهداف تستدعي تحقيقاً ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل متميز . فالانخراط في الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، حيث يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين، فقد يواجه الطلبة الجدد بعض التحديات ومنها(Travis, et al, 2009):

١- التحديات الأكاديمية مثل صعوبة الدراسة أو صعوبة استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة المستخدمة في الجامعة.
٢- تحديات استخدام التفكير الإبداعي والنقدي في الدراسة بدل الحفظ.
٣- التحديات الانفعالية كالحنين إلى الوطن والشعور بالعزلة للطلبة المغتربين ويكون ذلك بسبب بعدهم عن أسرهم وأصدقائهم وصعوبات التكيف مع الواقع الجديد.
٤- تحديات ما بعد التخرج، مثل كيفية الحصول على فرص عمل تلبي طموحاتهم وأمالهم والتطلع إلى تحمل مسؤوليات الحياة بعد التخرج.

كما تشير ممدوحة سلامة إلى أن طلاب الجامعة في السنوات النهائية يزداد لديهم التوتر المرتبط بالتحقيق الدراسي ،والاقتراب من سوق العمل واتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل المهني وتكوين الأسرة وأسلوب الحياة .بالإضافة إلى التغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتكنولوجية والتغير في القيم ، مما يضاعف من حدة وقع أزمات النمو ومما يضيف توترا للخلفية الثقافية والاجتماعية التي يتم في إطارها مواجهة تحديات النمو ويترتب على ذلك مشكلات نفسية واجتماعية فيزداد القلق والشعور بالوحدة وفوبيا الامتحانات والإدمان ،وسوء العلاقات مع الآخرين كما يزداد الاكتئاب وترتفع معدلات الانتحار.(في عبد الرازق،٢٠٠٠: ٩٤)

هذا وترى الباحثة إن الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصادر للضغوط يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة لذا فالشباب الجامعي يعيش داخل مجتمع صغير مليء بالمسؤوليات والخبرات الجديدة، وما يصاحب ذلك من صراع نفسي اجتماعي وزيادة في الضغط النفسي. ولاشك أن هذه الضغوط التي يواجهها طالب الجامعة سواء في أسرته أو جامعته أو مجتمعه تمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها أو إنكارها، فإن لم يستطع الفرد مواجهتها والتكيف معها كانت بداية لكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب .

وبعد هذا العرض للضغوط النفسية فالأمر يتطلب من الباحثة عرض بعض التوجهات النظرية المفسرة للضغوط النفسية:

أولا:نظرية الضغوط لهانزسيلي Hanz Sely:

يشير "هانز سيلي" إلى أن الضغط:" لا يمكن تجنبه إلا بالموت".ولكنه أضاف بأن كل شخص يستجيب للتوتر بطريقة مختلفة ،فقد ينظر شخص إلى الضغط الوظيفي على أنه تهديد لوجوده ،وقد ينظر إليه شخص آخر على أنه تحد.وقد جذب سيلي الانتباه لما أسماه (أعراض التكيف العامة)ليوضح كيف يتكيف الشخص مع الضغط.(في أردن،٢٠٠٨: ١٥)

إذن يعتبر سيلي من أشهر الباحثين الذين ارتبطت أسماؤهم بموضوع الضغوط .ويرجع الفضل إلى كتاباته و محاضراته في تعريف الجمهور و الباحثين ، و بخاصة في المجال الطبي بتأثير الضغوط على الإنسان . و قد جاء اكتشافه للضغط بالصدفة خلال بحوثه على الهرمونات الجنسية بالعشرينيات.و قد قسم سيلي مجموعة الأعراض

التكيفية للضغط أو ردود الفعل تجاه المصادر الضاغطة إلى ثلاث مراحل (عسكر، ٢٠٠٣: ٤٣-٤٤).

١- مرحلة الإنذار أو التنبيه Alarm phase
٢- مرحلة المقاومة Resistance phase
٣- مرحلة الاستنزاف Exhaustion phase

وتمثل **مرحلة الإنذار** رد الفعل الأول للموقف الضاغط عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه عن طريق الحواس التي تنتقل منها إشارات عصبية إلى الدماغ وبالتحديد إلى الغدة النخامية ، وهذا بدوره يرسل رسائل عصبية وكيميائية للأجهزة المعنية بالجسم ، حيث يفرز هرمون الأدرينالين ، يزداد التنفس ، يزداد السكر والدهون في الدورة الدموية ، وتشد العضلات ليتهيأ الجسم لعملية المواجهة . وتعرف هذه التغيرات بالاستثارة العامة.
أما **المرحلة الثانية** فإنها مرحل المقاومة حيث ينتقل الجسم من المقاومة العامة إلى أعضاء حيوية معينة تكون قادرة على الصد لمصدر التهديد . وكما أن الكائن الحي يتكيف مع مصدر الضغط ومع ذلك هناك حدود لعملية المقاومة من جانب الجسم.
وتبرز **المرحلة الثالثة** إذا استمر التهديد واستنفدت الأعضاء الحيوية قواها اللازمة للصمود الأمر الذي يؤدي في بعض الحالات المتطرفة إلى الموت . فعلى سبيل المثال ، مع أن الجسم لديه القدرة التكيف مع ضغط الدم العالي إلا أن استمرار زيادته يؤدي إلى المساهمة في تلف الكبد والقلب وكما أن هناك أدلة علمية تبين أن استمرار الضغط يمكن أن يؤدي إلى ضعف جهاز المناعة في الجسم وفي الحالات القصوى إلى الوفاة.
ثانيا: نظرية أحداث الحياة الضاغطة : تركز هذه النظرية على أحداث الحياة التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته ، وقد بدأ الاعتماد عليها في الثلاثينات من القرن العشرين ممثلة في دراسات ماير الذي قام باستخدام قوائم خبرات الحياة عند دراسة تاريخ الحالات المرضية لتحديد الأحداث التي قد تكون من مسببات المرض . وتعد محاولات (هولمز و راهي) حول الاهتمام بالأحداث ومتغيرات الحياة الضاغطة والتي يحتمل أن تكون ذات تأثير على الفرد ، خير تعبير لهذه النظرية ، فقد ركز على الأحداث التي قد تؤثر على الأفراد في مجالات الحياة كافة ، كالمجال العائلي و المهني و الاجتماعي و التعليمي و الاقتصادي، والتي يمكن أن تكون سلبية أو إيجابية ، محزنة أو مفرحة. (مجلي ،٢٠١١ :٢٠٩).
ثالثا: نظرية التقييم المعرفي (لازاروس Lazarus): التي تقوم على مبدأي : التقييم الأولي و الثانوي ، حيث يدرس الفرد في التقييم الأولي الموقف و يقيمه من ناحية انطباقه عليه أم لا، و فيما إذا كان حياديا أو إيجابيا أو مسببا للضغط ، أو حتى ارتباطه بحدوث مكاسب أو خسارة ، أما في التقييم الثانوي ، فيحدث فيه تقييم معرفي حول إمكانات الفرد للاستجابة للموقف و التصدي له .وتتلخص النظرية – حسب رأي صاحبها – في أن تقييم الفرد للحدث هو ما يحدث الضغط ، و ليس الحدث ذاته ، و تتضح هذه المقولة بشعور الفرد أن مصادره الداخلية و الخارجية لم تعد كافية من أجل مواجهة الأحداث .أما العلاقة بين الضغط النفسي و النواتج التكيفية المرتبطة به ، فتتخللها عمليات وسيطية من نوعين : عوامل مخففة ، وهي ظروف سابقة مثل : الجنس، العمر ، الوضع الاقتصادي والاجتماعي وسمات الشخصية والتي تتفاعل مع الظروف لإحداث نوع من العوامل الوسيطية ، وهي ظروف تنشأ في الموقف وتغير العلاقة بين السوابق والنواتج .(المصري ، ٢٠٠٧: ٦).

رابعاً: نظرية سبيلبرجر -Spielperger: هذه النظرية تركز على المتغيرات المتعلقة بالمواقف الضاغطة وإدراك الفرد لها تعتبر نظرية سبيلبرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط حيث أنه يربط بين قلق الحالة والضغط ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط معين مسببا لحالة القلق،وكذلك فإنه يميز بين مفهوم الضغط stress ومفهوم التهديد threat فكلاهما مفهومين مختلفين. فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدم والتفسير لموقف خاص على أنه خطير ومخيف.(في الكردي،٢٠١٢: ٣٨-٣٩)

خامساً: نظرية موراي Murray : يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بئيي أو لشخصي أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين .ويميز مورايبين نوعين من الضغوط هما(في الأسطل،٢٠١٠: ٦٢).

١- ضغط بيتا Beta-atress: تشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

٢- ضغط ألفا Alpha: وهي التي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد. أو تشير إلى خصائص الموضوعات والأفراد ودلالتها كما توجد في الواقع .

ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى وسيط موضوعات معينة لحاجة بعينها ويطلق على هذا مفهوم تكامل الحاجة أما عندما يحدث تفاعل بين الموقف الحاضر والضغط والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم ألفا.

سادسا: نظرية كانون:Cannon Theory: يعتبر العالم الفسيولوجي كانون من أوائل الذين استخدموا عبارة الضغط وعرفه برد الفعل في حالة الطوارئ أو رد الفعل العسكري بسبب ارتباطها بانفعال القتال أو المواجهة . وقد بينت دراساته أن مصادر الضغط الانفعالية كالألم والخوف والغضب تسبب تغيرا في الوظائف الفسيولوجية للكائن الحي يرجع إلى التغيرات في إفرازات عدد من الهرمونات أبرزها هرمون الأدرينالين (يعرف أيضا بالإبنفرين) الذي يهيئ الجسم لمواجهة المواقف الطارئة. وقد كشفت أبحاث كانون وجود ميكانيزم أو آلية في جسم الإنسان تساهم في احتفاظه بحالة من الاتزان الحيوي ، أي القدرة على مواجهة التغيرات التي تواجهه والرجوع لحالة التوازن العضوي والكيميائي بانتهاء الظروف والمواقف المسببة لهذه التغيرات .ومن ثم فإن أي مطلب خارجي بإمكانه أن يخل بهذا التوازن إذا فشل الجسم في التعامل معه .وهذا ما اعتبره كانون ضغطا يواجهه الفرد والذي ربما يؤدي إلى مشكلات عضوية إذا أخل بدرجة عالية بالتوازن الطبيعي للجسم . وقد أولى اهتماما لدور الجهاز السمبثاوي أو التعاطفي كأحد أقسام الجهاز العصبي الذاتي لدوره الهام في تهيئة الجسم لمواجهة المواقف الضاغطة وتمكين الجسم من الاحتفاظ بالتوازن المشار إليه.(في عسكر،٢٠٠٣: ٤٢-٤٣).

سابعا: نموذج كوبر :

يوضح كوبر أسباب وتأثير الضغوط على الفرد ، ويذكر أن بيئة الفرد تعتبر مصدرا للضغوط مما يؤدي إلى وجود تهديد لحاجة من حاجات الفرد ويشكل خطرا يهدد الفرد وأهدافه بالحياة فيشعر بحالة الضغط ،ويحاول استخدام بعض الاستراتيجيات للتوافق

مع الموقف ،وإذا لم ينجح في التغلب على المشكلات واستمرت الضغوط لفترات طويلة ،فإنها تؤدي إلى بعض الأمراض مثل أمراض القلب والأمراض العقلية ،كما تؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب ،وانخفاض تقدير الذات .(في عثمان،٢٠٠٨: ١٠٣).

ثامنا: كذلك من النماذج المفسرة لأحداث الحياة الضاغطة ما قدمه المعرفيون وعلى رأسهم "بيك"والذي يفسر على أساسها حدوث الاضطرابات النفسية في ضوء المعتقدات أو الآراء السلبية التي يحملها الفرد عن النفس والعالم والمستقبل ،ومن رأيه أن الخبرات التي يمر بها الشخص تستمد دلالتها اليائسة أو المكتئبة أو الانهزامية من خلال التحامها بهذا الأسلوب فتبني مثل هذا الاعتقاد يؤدي إلى تشويه وإدراك الواقع بشكل سلبي ثم تأتي بعد ذلك الاستجابة الانفعالية أو السلوكية اليائسة التي نسميها اكتئابا ، وبعبارة أخرى فإن المواقف الغامضة أو المحايدة تستمد دلالتها ومعناها من خلال قدراتنا على مواجهتها.فطريقة تفكير الفرد وكيفية إدراكه وتفسيره لما يرد إليه من معلومات تتوقف بصفة أساسية على محتوى التفكير المعرفي للفرد ، وهذا التفكير لا يحدد طريق تفكير الفرد وإدراكه وتفسيره للأحداث فقط ولكن يحدد استجابة وانفعال الفرد وسلوكه ونظرته إلى ذاته وإلى عالمه ومستقبله بل ويحدد مدى صحته الجسمية والنفسية(عبد الرازق،٢٠٠٦: ٤٣١).

ويتأثر دافع الانجاز للطلابِ بالضغوط النفسية والمواقف الضاغطة التي تواجههم في حياتهم اليومية مما يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي - خاصة وأن هذا العصر يوصف بعصر الضغوط النفسية والتي أصبحت موضوع اهتمام الباحثين في علم النفس ،فالحياة تتغير والأفراد قد يتوافقون مع هذا التغير ، و قد لا يتوافقون و في هذه الحالة يصاب الفرد بالاضطراب النفسي وتقل انجازاته و تقدمه.

يرجع الفضل إلى "هنري موراي H.Murray" في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث السيكولوجي منذ عام ١٩٣٨ ، ويتركز تعريف موراي على:تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ،والسيطرة على البيئة ،والتحكم في الأفكار ،سرعة الأداء ،والاستقلالية والتغلب على العقبات ،وبلوغ معايير الامتياز ،ومنافسة الآخرين ،والتفوق عليهم ،والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة.(الفحل،٢٠٠٩: ١٩).

ويعرفه عبد الحميد(٢٠٠٣: ٣) بأنه منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف. ومن أهم أبعاد هذه المنظومة، المثابرة في كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب، وتقدير أهمية الوقت والطموح لمستوى أعلى من الأداء، والتوجه المستمر نحو المستقبل، والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة.

ويعرف جولدنسونGoldenson دافعية الانجاز "بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ،وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ،والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة".(في المطيري،٢٠٠٧: ١١)

ويعرفه أبو عليا (٢٠٠٧: ١٨) بأنه سلوكياتِ الطلبة المتمثلةِ في الاستمتاع في إنجاز المهمات الصعبة والوصول إلى الاستنتاجات اعتمادا على الذات فضلا عن حب الاستطلاع والاهتمام بالعمل أكثر من المكتسبات والميل إلى الأعمال التي تتحدى القدرات والاستغراق في المهمات الدراسية.

وعن أنواع دافعية الانجاز:

ميز"فيروف و شارلز سميث"(المشار إليه في المطيري ،٢٠٠٧)بين نوعين أساسين من دافعية الانجاز هما:

١- **دافعية الانجاز الذاتية**Autonomous Ach.Motivationويقصد بها تطبيق المعايير الشخصية أو الداخلية في مواقف الانجاز .

٢- **دافعية الانجاز الاجتماعية**Social Ach.motivation وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ،ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف .فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف ،فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية .

كما ميز ماتز وآخرون بين الدافعية للانجاز والدافعية للكفاءة على أساس أن الدافعية للكفاءة تتركز على السرور والبهجة الوقتية التي يحققها الفرد .أما الدافعية للانجاز فهي تتركز على الانجازات المستقبلية ،والنجاح في المستقبل .وأشار ماتز وزملاؤه إلى أهمية كل منهما،وأن التعلم يكون أسرع لدى الأطفال ذوي المستوى العالي من دافعية الانجاز.(خليفة،٢٠٠٠: ٩٦)

ومن الخصائص المميزة للأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة للانجاز السعي نحو الإتقان والتميز ،والقدرة على تحمل المسؤولية ،والقدرة على التنافس مع الغير،والقدرة على تحديد الهدف ،والقدرة على استكشاف البيئة ،والقدرة على تحقيق الهدف،وكذلك امتلاك دوافع للنجاح أقوى من دوافع تجنب الفشل ،ويمتلك هؤلاء صورة ايجابية عن ذواتهم ،ويعالجون الأفكار بسرعة ويتغلبون على العوائق التي تواجههم.

ويمكن تلخيص سمات مرتفعي الانجاز في عدد من الخصائص وهي (المطيري،٢٠٠٧: ١٥)

- السعي إلى النجاح في الأعمال الصعبة والتي تحتاج إلى جهد .
- المقدرة على التغلب على العقبات والصعوبات .
- حسن تناول الأفكار وتنظيمها.
- الاستقلالية.
- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.
- القيام بالأداء المتميز والمحافظة عليه.

ويمكن للباحثة عرض بعض النظريات المفسرة لدافع الانجاز والبداية مع نظرية ماكليلاند McClelland للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز ،فقد أشار ماكليلاند وآخرون (McClelland,et al.,1953) إلى أن هناك ارتباطا بين الهاديات السابقة ،والأحداث الايجابية ،وما يحققه الفرد من نتائج ،فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد ،فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية ،فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل. فنظرية ماكليلاند ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل ، فإذا كان موقف المنافسة – مثلا – هاديا لتدعيم الكفاح والإنجاز ،فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف. (في خليفة وعبدالله،٢٠١١: ٩٦).

١- **نظرية وينر**Winer): افترض وينر أن النجاح يترتب عليه تقوية وتدعيم الميل نحو الانجاز للحصول على الهدف وأما الفشل فإنه يحدد للميل أن يستمر في اتجاه واحد .وأوضح وينر أنه إذا فشل الفرد في أداء مهمة ما فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر ويبذل المزيد من الجهد لانجاز هذه المهمة .حيث يترتب على الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى وينتج عن الفشل في أداء مهمة ما نوعان من التوافق للميل الناتج :

الأول :انخفاض احتمالية النجاح ،حيث يتحقق الفرد من أن المهمة صعبة أكثر من مما يتصور.

الثاني: تضاف المحاولة السابقة غير الناجحة إلى الميل الناتج في المحاولة الحالية وينشأ عن هذا النوع الثاني من التوافق نوع من المثابرة للتغلب على التوتر الناتج عن عدم الحصول على الهدف.

وأطلق وينر على الدافعية المتبقية من المحاولة الأولى ،والدافعية المثارة في المحاولة التالية اسم (ميل القصور الذاتي) وعدل وينر من معادلة الميل الناتج أو النهائي من خلال إضافة (ميل القصور الذاتي).وذلك على النحو التالي :

الميل النهائي =(الدافعية لبلوغ النجاح – الدافع لتجنب الفشل)(احتمالية النجاح Xقيمة الباعث للنجاح) + ميل القصور الذاتي.

ومن التنبؤات التي أقيمت في ضوء هذا التصور الذي قدمه وينر من خلال هذه المعادلة ،هو أن الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع للنجاح عن الدافع لتحاشي الفشل سوف يظهرون زيادة في الدافعية بعد الفشل .تنبؤ آخر مهم يتمثل في أن الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع لتحاشي الفشل عن الدافع للنجاح سوف يكونوا أكثر فقرا مع زيادة عدد مرات الفشل .لأن الميل الناتج عندهم يكون سلبيا دائما وينتهي هذا الميل السلبي دائما بعد النجاح بينما يستمر بعد الفشل.(في خليفة،٢٠٠٠: ١٣٢-١٣٣).

٢- **نظرية أتكنسون في دافع الانجاز:** اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند ومن أهم هذه الملامح أن أتكنسون أكثر توجها معمليا ،وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات، فقد وضع أتكنسون نظرية الدافعية للانجاز في إطار منحنى التوقع القيمة وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل.كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة .وأشار إلى أن مخاطر الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل :منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد ،وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه ،وذلك كما هو موضح على النحو التالي:

أ- فيما يتعلق بخصال الفرد :هناك على حد تعبير أتكنسون نمطان يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز:

النمط الأول:الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني :الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

وقد ركز علماء النفس في دراستهم للدافع للانجاز على هذين النمطين المتقابلين فلا يوجد فرد يتمتع بنفس القدر من النمطين ،فالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يتوقع أن يظهروا الإنجاز الموجه نحو النشاط ،وذلك لأن قلقهم من الفشل محدود للغاية ، أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع أن لا يوجد

النشاط المنجز لديهم أو يوجد بدرجة محدودة . وذلك بسبب افتقادهم للحاجة للإنجاز ، وسيطرة القلق والخوف من الفشل عليهم.

ب- بالنسبة لخصائص المهمة :بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية ،هناك أيضا موقفان يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار وهما:

العامل الأول:احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة ،وهي أحد محددات المخاطرة .

العامل الثاني:الباعث للنجاح في المهمة .يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة . ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص.

وقد تناول أتكنسون الباعث للنجاح في مهمة ما في علاقته بصعوبة المهمة وافترض أن هذا الباعث يكون مرتفعا عندما تتزايد صعوبة المهمة،والعكس صحيح في حالة سهولة المهمة ،فالأعمال الصعبة جدا يصاحبها باعث مرتفع ،لأن الفرد يعتبر ذلك مهما لإنجازها بنجاح ،أما الأعمال أو المهام السهلة فهي تتضمن باعثا منخفضا أو محدودا لأن الرضا أو الإشباع منخفض عند تحقيقها أو إنجازها.(في خليفة وعبدالله،٢٠١١: ٩٩-١٠١).

٣- **نظرية التوجه للمستقبل :**

وتنص هذه النظرية على أن المتفوقين من ذوي دافع الانجاز الدراسي المرتفع في الأعمال التي تتطلب جهدا ومثابرة ومتابعة ،بينما لا يكون الأمر كذلك مع منخفضي الدافع للانجاز بسبب افتقارهم لسمة التوجه في المستقبل ، ثم جاء ميهر وصاغ تصورا نظريا لدراسة الدافعية للانجاز في إطار الثقافة التي يدرسها وقدم في الموضوع ثلاث استراتيجيات متاحة هي:(سالم،٢٠٠٨: ١٤٠)

الإستراتيجية الأولى: تتمثل في الرسم التخطيطي الآتي

ت ـــــــــ ش ـــــــــــ د

إذ أن ت: الثقافة أو خبرات التعلم الاجتماعي التي ينمو من خلالها الفرد اجتماعيا.

ش : الشخصية أو الاستعدادات المفترضة للاستجابة بطريقة محددة.

د : الميل للملاحظ لإظهار سلوك محدد في المواقف المختلفة بما يسمى بالدافعية.

الإستراتيجية الثانية: ويمكن تمثيلها بالرسم التخطيطي الآتي

م ـــــــــ ش ـــــــــــ د

إذ إن م : الموقف أو السياق الذي له تأثير يمكن إثباته والتحقق منه على دافعية الانجاز.

ش : الشخصية ويكون التركيز على الموقف

د: الدافعية كنمط سلوكي

الإستراتيجية الثالثة : وتمثل التوليف بين الصورتين السابقتين ويمكن تمثيلها بالرسم التخطيطي الآتي

ت = س ـ م = د

إذ إن ت : الثقافة

س = الاستعدادات التي تتفاعل مع الموقف

م = تؤدي إلى سلوك دافعي

د = الدافعية كنمط سلوكي

٤- **نظرية راينر** (Raynor,j.o.):

لقد حاول كل من "راينور وروبين ١٩٧١ Raynor &Rubin" فحص أثر التوجه التوجه المستقبلي للانجاز على حل بعض المسائل الحسابية في ظل ظرفين مختلفين :

الأول :ظرف طارئ أو غير متوقع أما الظرف الثاني فهو متوقع .

وتبين من هذه الدراسة أن الأفراد المرتفعين في الدافع إلى النجاح عن الدافع إلى تحاشي الفشل ينجحون في حل معظم المسائل أو المشكلات في ظل الظرف الطارئ وغير المتوقع مما يشير إلى أن الأداء الحالي يحدد الفرص المستقبلية وحدث عكس ذلك بالنسبة للأفراد المرتفعين في الدافع إلى تحاشي الفشل عن الدافع إلى النجاح فقد أمكنهم حل عدد محدود من المسائل في الظرف الطارئ غير المتوقع بالمقارنة بالظرف المتوقع . وأشار راينور (Raynor١٩٦٩,) إلى أن دراسة محددات السلوك في ضوء الموقف الحالي تعد دراسة قاصرة وبين أهمية الربط بين الظروف الحالية والمستقبلية في هذا الشأن . وقد ناقش راينور هذا الجانب وأوضح أن النموذج الأصلي لأتكنسون يمكن التنبؤ من خلاله على -سبيل المثال- بأن المرتفعين في الحاجة للإنجاز سوف يفضلون المهام متوسطة الصعوبة في حين أن المنخفضين في الحاجة للإنجاز سوف يفضلون المهام السهلة جدا أو الصعبة جدا . كما أشار راينور إلى أنه في حالة ارتفاع الدافع لبلوغ النجاح عن الدافع إلى تحاشي الفشل ،فإن هناك احتمالية لزيادة باعث النجاح . وهذا يعني أن محصلة أو نتاج الدافعية يكون على النحو التالي

محصلة الدافعية للإنجاز = (الدافع لبلوغ النجاح – الدافع لتحاشي الفشل)(احتمالية النجاح x قيمة الباعث للنجاح).

وأوضح راينور أن هذه المعالجة النظرية للانجاز تعد غاية في الأهمية نظرا لأنها تسمح بتحليل مواقف الحياة الفعلية التي لم تعالج بشكل كاف في النموذج الأصلي لماكليلاند وأتكنسون.(في خليفة،٢٠٠٠: ١٤٠-١٤٢).

٥- **نظرية كيوكلا**(Kuakla) :

وقد سارت هذه النظرية باتجاه واينر نفسه، وفسرت دافع الانجاز بطريقة تختلف عن نظرية أتكنسون ، فقد ساوت ناتج الدافع للانجاز بمفهوم القدرة المدركة ،فعندما تدرك سهولة العمل فإن الأفراد الذين يتمتعون بارتفاع الدافع للانجاز أو يعتقدون بأن قدرتهم عالية سوف يتوقعون جهدا بسيطا لضمان النجاح أما الأفراد الذين يتميزون بانخفاض ناتج دافعيتهم للانجاز يتوقع لهم بذل جهدا أكبر لضمان النجاح كما يمكن التنبؤ بأن من يتمتع بدافع مرتفع للانجاز سوف يكون أداؤه أفضل ممن يتصفون بدافع منخفض حينما يدركون صعوبة العمل. (سالم،٢٠٠٨: ١٤١).

الدراسات السابقة: سوف تعرض الباحثة فيما يلي بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت عن قرب متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى.

وأول هذه الدراسات ما قام به عبد الرازق (٢٠٠٠) دراسة بعنوان إدراك الشباب لأحداث الحياة الضاغطة وتأثيرها على نظرتهم للمستقبل وتهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة التي يعاني منها طلاب السنوات النهائية بالمرحلة الجامعية

والنظرة للمستقبل ، معرفة أيا من أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي التي يمكن من خلالها التنبؤ بالنظرة للمستقبل.وتكونت عينة الدراسة من "٣٣٧" طالبا وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال السنوات النهائية المختلفة.وقد بلغ عدد الذكور "١٥٧" طالبا بينما بلغ عدد الإناث "١٨٠" طالبة وتراوحت أعمار العينة الكلية ما بين"٢٠-٢٤"عاما بمتوسط عمري قدره " ٢١.٢٧" وانحراف معياري قدره " ١.١٦" . واستخدمت الأدوات التالية : استمارة جمع البيانات، ومقياس نظرة الشباب للمستقبل ومقياس أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي من إعداد الباحث جميعها . وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال سالب بين درجات الذكور والإناث على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ودرجاتهم على بعد النظرة التفاؤلية للمستقبل "ر=-٠.٣٧ للذكور ، ر= -٠.١٧" للإناث" بينما يوجد ارتباط دال موجب بين درجات الذكور والإناث على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ودرجاتهم على بعد النظرة التشاؤمية للمستقبل " ر= ٠.٥٦ للذكور ، ر= ٠.٣٥للإناث ".

أما دراسة البرعاوي (٢٠٠١) بعنوان الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروقبين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية و علاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ،ومكان الإقامة وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطا عليهم وتكونت عينة الدراسة من ٦٥٠ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من المستويين الثاني والرابع،واستخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وهو من إعداد الباحث وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان"٥٣,٨٪"بحسب الترتيب التالي :الدراسية،الانفعالية، بيئة الجامعة،الشخصية، الصحية الاجتماعية، المالية وأخيرًا الأسرية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

كما قام هوري بدراسة (Hori, 2007) **بعنوان:برنامج إدارة الضغوط لطلاب الجامعة هدفت الدراسة إلى اختيار تأثيرات برنامج إدارة الضغوط لطلاب الجامعة بما يتصل بمسببات الضغط لديهم على قدراتهم علىحل المشكلات، وأسلوب تجنب الاقتران – السيطرة الذاتية- معرفة الضغط-استجابات الضغط في الاختبارات التي تمت في الاختبارات اللاحقة. تكونت عينة الدراسة من"٢٧"طالبا من جامعة هيروشيما في اليابان .أدوات الدراسة: استخدم برنامج إدارة الضغوط لطلاب الجامعة. توصلت الدراسة إلى تأثيرات التداخل الايجابية لمعرفة الضغط-القدرة على حل المشكلات واستجابات الضغط في الاختبارات التي تمت فيما بعد، بينما لم تظهر تأثيرات التداخل في الاختبارات اللاحقة.**

دراسة القدومي وخليل(٢٠١١) بعنوان ادراكات طلبة جامعة اربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ادراكات طلبة جامعة إربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية لديهم. بالإضافة إلى ذلك حاولت هذه الدراسة فحص فيما إذا كانت ادراكات الطلبة تختلف تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من"٥٣١"طالبا. ولتحقيق أهداف الدراسة

الحالية تم إعداد مقياس ادراكات الطلبة لمصادر الضغط النفسي، وقد تضمن هذا المقياس بصورته النهائية"٥٨" فقرة موزعة على خمسة أبعاد تشكل مصادر الضغوط النفسية و هي: الضغوط الاجتماعية، و الضغوط النفسية،و الضغوط الأكاديمية، و الضغوط البيئية، و الضغوط المادية. وأشارت النتائج أن مستوى ادراكات طلبة جامعة إربد الأهلية لمستوى معاناتهم من الضغوط النفسية في ضوء المصادر المتضمنة في المقياس متوسط. كذلك فإن الطلبة يعتقدون أن تهديد الظروف المرتبطة بالبيئة تشكل المصدر الأول للضغط النفسي بالنسبة اليهم. أما بالنسبة إلى ترتيب باقي الأبعاد فقد كان على النحو التالي: البعد الأكاديمي البعد النفسي، البعد المادي وأخيرا البعد الاجتماعي.

دراسة سالم وقمبيل والخليفة (٢٠١٢) بعنوان علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعين بالسودان. بلغ حجم العينة "٢٣٥" طالب وطالبة، منهم "١٠١" ذكراً "٤٣ ٪" و"١٣٤"أنثى"٥٧٪"بالسنة الدراسية التالية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية ولجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، مقياس جيمس لموضع الضبط، مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى لطموح، فضلا عن درجات أعمال السنة والإمتحانات النهائية لكل عام دراسي. أظهرت الدراسة بأنهتوجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لا توجد علاقة إرتباطٍ دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وأخيرا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

دراسة انيادابولا (Anyadubalu, 2010)هدفت إلى التعرف على أثر الضغوط النفسية على الدافعية لدى الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية حيث تكونت عينة الدراسة من" ٣١٨" طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي وتم استخدام مقياس الدافعية لتقييم كفاءة الطلاب في تعلم اللغة الانجليزية وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب من قبل الأهل لتعلم اللغة الانجليزية مما يشكل لديهم قلقا نفسيا يؤثر على دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل سلبي ،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعانون من الشعور بالقلق و قلة الثقة بالنفس مما يشكل لديهم ضغوطات نفسية تؤثر على انجازهم و تحصيلهم الأكاديمي و الاجتماعي بشكل سلبي .

وفي دراسة قامت بها الجيد (٢٠١٠) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز وصراع الدور لدى المدرس الجامعي ، وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من دافعية الانجاز وصراع الدور في ضوء بعض المتغيرات الشخصية كالجنس (ذكر أنثى) ، التخصص (نظري ، عملي) ، الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج). وتكونت عينة الدراسة من "١٠٠ " مدرس جامعي من الكليات النظرية والعملية بجامعتي عين شمس وحلوان تتراوح أعمارهم الزمنية بين "٣٣- ٤٣" عاما . واستخدمت مقياس الضغوط النفسية لدى المدرس الجامعي ،ومقياس دافعية الانجاز لدى المدرس الجامعي ومقياس صراع الأدوار لدى المدرس الجامعي جميعها من إعداد الباحثة.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة " ٠.٠١" بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز على جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس لصالح مرتفعي دافعية الانجاز .ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد الأقسام النظرية والعملية على جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس عدا بعد ضغوط عبء المهنة فهو غير دال إحصائيا ، وقد كانت الفروق للأبعاد الدالة إحصائيا لصالح أفراد الأقسام النظرية .

دراسة جايمينز وأخرون (Jimenez, et al, 2011) هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة التمريض في مصر وأثرها على الدافعية لديهم حيث تكونت عينة الدراسة من "٣٧٣" طالب في مصر ، وتم استخدام مقياس للدافعية ، وظهر أن أسباب الضغوط النفسية لدى الطالب القلق والبيئة المحيطة به والإجهاد و الاكتئاب حيث ظهر عند تعلم الطالب لتخصص ولا يستطيع الاستمرار فيه يشكل لديه ضغوط نفسية مما يؤثر بشكل سلبي على أداؤه الأكاديمي وأظهرت نتائج الدراسة أهمية إدخال مادة للرعاية النفسية في الجامعات لمعالجة الضغوط النفسية لديهم مما يحسن من مستوى الدافعية لدى الطلاب لأن نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الانجاز.

وأجرت الجندي (٢٠١١) دراسة بعنوان الضغوط الوالدية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط الوالدية ومستوى دافعية الانجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . وتمثلت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي وآبائهم وأمهاتهم وبلغ حجم العينة "١٠٠ طالب وآبائهم وأمهاتهم" و "١٠٠ طالبة وآبائهن وأمهاتهن" تتراوح أعمارهم ما بين" ١٠ – ١٢"عام بمتوسط "١١.٦" وانحراف معياري "١.٣". واستخدمت مقياس ضغوط الوالدية ومقياس الدافعية للانجاز .وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين ضغوط الوالدية للأم ودافعية الانجاز لدى الأبناء.

دراسة كالجواس (Calaguas, 2011)هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الدافعية لدى الطلاب حيث تكونت عينة الدراسة من "٤١٢" طالب وطالبة في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي وتم استخدام المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات ومقياس الدافعية ، حيث ظهر أن من الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب عدم شعورهم بالاستقلالية وعدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي مما يؤثر على مستوى الدافعية لديهم وظهر أن هنالك علاقة عكسية بين الضغوط النفسية ومستوى الدافعية لدى الطلاب للتعلم وظهر أن هنالك عدة أنواع للضغوط تؤثر بشكل سلبي على دافعية الطلاب للتعلم وهي الضغوط الاجتماعية، والضغوط النفسية،والضغوط الأكاديمية،والضغوط البيئية،والضغوط المادية وأظهرت نتائج الدراسة أن سبب نجاح أو فشل الطلاب الضغوط النفسية لديهم.

مشكلة الدراسة:

يعد النجاح الدراسي والتفوق للطلاب الهدف الرئيسي الذي يسعى المربون إلى تحقيقه هذا ويواجه الطلاب في مختلف المراحل الدراسية المختلفة العديد من الضغوط النفسية ، وكثيرا ما يعبر الطلاب صراحة بأنهم يواجهون عددا من المواقف والمشكلات الضاغطة التي تسبب لهم توترا وقلقا يؤثر على حالتهم النفسية والدراسية معا ، والتعرض المستمر

للضغوط النفسية يمكن أن تنهك فعالية الطالب وكفاءته وهذا يؤثر على أدائه وإنجازاته .(الفحل ، ٢٠٠٩ :١٦).

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الضغوط النفسية ودرجات الدافع للانجاز لطالبات جامعة طيبة ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الضغوط النفسية ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الدافع للانجاز ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط النفسية ؟

٥- هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في والدافع للانجاز ؟

٦- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات الدافعية للانجاز والطالبات منخفضات الدافعية للانجاز في الضغوط النفسية؟

٧- هل تختلف ديناميات الشخصية للحالات الطرفية في الضغوط النفسية والدافع للانجاز؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الجامعة.

٢- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الضغوط النفسية.

٣- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الدافع للانجاز.

٤- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط النفسية.

٥- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الدافع للانجاز.

٦- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافعية للانجاز ومرتفعات الدافعية للانجاز في مستوى الضغوط النفسية.

٧- البحث عن ديناميات الشخصية للحالات الطرفية في متغيرات الدراسة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال محورين هما:

الأول يتعلق بطبيعة الظاهرة المدروسة :حيث أن موضوع الضغوط النفسية يعد أحد الموضوعات المهمة التي نالت اهتمام الباحثين نظرا لخطورة تأثير الضغط النفسي على

الفرد،وكذلك حقيقة وجود مصادر الضغط في الحياة وتنوعها ،إضافة إلى استمرار وجودها ، وما تثيره من انفعالات نفسية- سلبية ومن هنا تأتي أهمية دراسة الضغوط النفسية.

الثاني أهمية الشريحة المدروسة :وهي طالبات الجامعة إذ ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما تمثله هذه الفئة من قوة مستقبلية يعتمد عليها أي مجتمع في تحقيق تنميته الاقتصادية والإجتماعية الحاضرة والمستقبلية.كما تمثل المرحلة الجامعية من الناحية النمائية امتدادا لمرحلة المراهقة المتأخرة،وهي مرحلة انتقالية حرجة يواجه فيها الفرد العديد من التغيرات الاجتماعية والضغوط المتعلقة بإقامة علاقات ذات معنى بالآخرين ،وبالانجازات التي يجب عليه تحقيقها بالإضافة إلى ما تفرضه هذه المرحلة على الطالب/الطالبة من مطالب وتحديات خاصة بتكوين هويته الاجتماعية والمهنية ،تلك التحديات التي يؤدي الفشل في مواجهتها إلى ارتباك الهوية ،الذي قد يصاحبه ظهور العديد من المشكلات النفسية و الاجتماعية. وعلى ما سبق يتبين لنا أن شريحة الدراسة من أهم شرائح المجتمع ومن هنا تكمن أهمية دراستها.

ومن هنا تتلخص أهم مبررات دراسة هذه المشكلة في :-

١- إن الضغوط النفسية تمثل أحد أهم عناصر مشتتات الانتباه التي ينعكس أثرها بالسلب في كثير من الأحيان و بالإيجاب في كثير من الأحيان على مستوى الدافعية للانجاز و خاصة لشباب المجتمع و طالباته.

٢- تعمد دراسة هذه المتغيرات إلى كشف اللثام عن طبيعة التأثيرات المختلفة للضغوط النفسية على متغيرات الحياة المختلفة وخاصة الدافع للانجاز الذي يمثل العمود الفقري لنجاح طالبات الجامعة .

٣- تأتي الدراسة الإكلينيكية كدراسة متعمقة للكشف عن ديناميات الشخصية لطالبات الجامعة اللائي يحصلن على درجات مرتفعة أو منخفضة في كل من متغيري الدراسة المستقل والتابع (الضغوط النفسية والدافع للانجاز) لتكشف أيضا عن العلاقات الدينامية المؤثرة في هذه المتغيرات الرئيسة .

مصطلحات الدراسة :

الضغوط النفسية Psychological stress:

هي كل ما من شأنه أن يجبر الفرد على تغيير نمط قائم لحياته أو لجانب من جوانبها بحيث يتطلب منه ذلك أن يعيد أو يغير من توافقاته السابقة ،وهذه الأحداث تتراوح ما بين أحداث رئيسية (فقد شخص عزيز – أو الانفصال والطلاق بالنسبة للأبناء)إلى أحداث أقل ضغطا من السابقة (كالضغوط الاقتصادية واضطراب العلاقات مع الآخرين) إلى مجرد منغصات يومية (كمشكلات الأبناء – ومشكلات الرعاية الصحية) والجوانب المالية (كتوفير الضروريات أو التعليم أو المجاملات الاجتماعية(عبدالرازق،٢٠٠٠: ١٠٤).

دافعية الانجاز Achievement Motivation:

هي السعي تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق و الامتياز وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسيا في دافعية الانجاز ، وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راق خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في دافعية الانجاز.(الفحل ، ٢٠٠٩ : ٤٩)

طالبات الجامعة : ويقصد بهن في هذه الدراسة طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة من جامعة طيبة.اللاتي تقع أعمارهن ما بين (١٨-٢٤ سنة).

فروض الدراسة:

بعد عرض أدبيات الدراسة من أطر نظرية ودراسات سابقة ،ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة والتعقيب عليها يمكن صياغة فروض الدراسة كإجابات محتملة على تساؤلات الدراسة، على النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الضغوط النفسية ودرجات دافع الانجاز لطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الضغوط النفسية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في دافع الانجاز.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الشعب العلمية وطالبات الشعب الأدبية في الضغوط النفسية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الشعب العلمية وطالبات الشعب الأدبية في دافع الانجاز.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات الدافعية للانجاز والطالبات منخفضات الدافعية للانجاز في مستوى الضغوط النفسية لصالح الطالبات منخفضات الدافعية للانجاز.
٧. تختلف ديناميات الشخصية للطالبات مرتفعة الضغوط النفسية ومنخفضة الدافع للإنجاز.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا:منهج الدراسة :استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي المقارن .كما ستقوم الباحثة بدراسة تعمقيه للبناء النفسي لبعض الحالات الطرفية للكشف عن ديناميات الشخصية لهؤلاء الطالبات.

ثانيا:مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

ثالثا:عينة الدراسة :

أ- **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من "٧٧" طالبة من كليتي التربية والآداب والعلوم الإنسانية، تخصص(تربية خاصة) و(دراسات إسلامية)،بالسنة الأولى والسنة الأخيرة.وبلغ متوسط أعمار العينة "٢٠,٥٤" سنة بانحراف معياري" ١,٧٨"

وقد تم استخدام هذه العينة لحساب صدق وثبات أدوات البحث. كما تم استخدام عينة مكونة من "١١٧"طالبة من تخصصات الجغرافيا وعلوم الحاسبات والكيمياء التطبيقية واللغة العربية، بلغ متوسط أعمارها "٢٠.٨٥ "سنة بانحراف معياري "١.٥"،وذلك لحساب صدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومن هذه العينة أيضا تم حساب صدق اختبار

الدافع للانجاز على الطالبات اللاتي أعطين معلومات عن معدلهن التراكمي وبلغ عددهن"ن=٨٤"طالبة.

ب-العينة السيكومترية: تكونت عينة الدراسة الحالية من "٣٣٣" طالبة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة ،ومن كليات أدبية (كلية التربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية) وكليات علمية (كلية العلوم التطبيقية وكلية علوم وهندسة الحاسبات) في التخصصات التالية: التربية الخاصة ،الجغرافيا ،اللغة العربية، دراسات إسلامية ،علوم حاسبات ،كيمياء تطبيقية من المقيدات بالعام الدراسي١٤٣٣-١٤٣٤هـ. وقد بلغ عدد طالبات الكليات الأدبية "١٧٠" طالبة بنسبة"٥١,١٪"، أما الكليات العلمية فقد بلغ عدد الطالبات "١٦٣" طالبة بنسبة "٤٨,٩٪". وقد تراوحت أعمار العينة ما بين "١٨-٢٤" سنة بمتوسط عمري قدره "٢٠,٦٩"من السنة وانحراف معياري قدره "١,٥١.والجداول التالية تبين التوصيف العددي للعينة النهائية .

جدول (١): توصيف السنة الدراسية للعينة

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
السنة الاولى	١٨٧	٥٦.٢
السنة الرابعة	١٤٦	٤٣.٨
المجموع الكلى	٣٣٣	١٠٠

جدول (٢): توصيف نوع الشعب للعينة

نوع الشعب	التكرار	النسبة المئوية
الشعب العلمية	١٦٣	٤٨.٩
الشعب الادبية	١٧٠	٥١.١
المجموع الكلى	٣٣٣	١٠٠

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
تربية خاصة	١٠	٣.٠
جغرافيا	٥٣	١٥.٩
دراسات اسلامية	٣٠	٩.٠
علوم حاسبات	١٣٢	٣٩.٦
كيمياء تطبيقية	٣١	٩.٣
لغة عربية	٧٧	٢٣.١
المجموع الكلي	٣٣٣	١٠٠

جدول (٣): توصيف التخصص الدراسي للعينة

جدول (٤): توصيف العمر للعينة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
١٨	١٥	٤.٥
١٩	٧٨	٢٣.٤
٢٠	٦٥	١٩.٥
٢٠.٦٩	١٧	٥.١
٢١	٣٨	١١.٤
٢٢	٨٠	٢٤.٠
٢٣	٣٢	٩.٦
٢٤	٨	٢.٤

المجموع الكلي	٣٣٣	١٠٠

ت- العينة الاكلينيكية:

اختارت الباحثة (حالتين طرفية من العينة على النحو التالي: حالة مرتفعة الضغوط النفسية وحالة منخفضة دافع الانجاز ، لتكون عينة الدراسة الإكلينيكية).

رابعا:أدوات الدراسة :

تنقسم أدوات الدراسة إلى قسمين:

أ- **أدوات الجانب السيكومتري:**

١- استمارة جمع البيانات / من إعداد الباحثة.

٢- مقياس أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي / من إعداد عماد عبد الرازق(٢٠٠٦).

٣- اختبار دافع الانجاز للأطفال والراشدين / إعداد فاروق عبد الفتاح موسى(٢٠٠٣).

ب- **أدوات الجانب الاكلينيكي:**

١- دراسة الحالة

٢- اختبار ساكس لتكملة الجمل ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة (١٩٧١م)

أولا: استمارة جمع البيانات:

صممت الباحثة استمارة خاصة لجمع البيانات حول المتغيران موضوع الدراسة من حيث الكلية والتخصص والمستوى والقسم وغيرها من بيانات استخدمت بهدف اختيار العينة وضبطها وفقا للشروط التي تفي بغرض الدراسة وبهدف وصف العينة.

ثانيا: مقياس أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي:(إعداد: عماد عبد الرازق،٢٠٠٠):

تم إعداد هذا المقياس بهدف التعرف على الضغوط التي يواجهها طلاب وطالبات الجامعة.والمقياس يتكون من (٥٤)عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي:

- أحداث حياتية ضاغطة تتعلق بالأسرة (١١عبارة).
- أحداث حياتية ضاغطة تتعلق بالظروف الاقتصادية (١٢ عبارة).
- أحداث حياتية ضاغطة تتعلق بالمستقبل المهني (٩ عبارات).
- أحداث حياتية ضاغطة تتعلق بالعلاقة مع الجنس الآخر (١٠ عبارات).
- أحداث حياتية ضاغطة تتعلق بالجانب الأكاديمي(١٢ عبارة).

ثبات وصدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة :

قام عبد الرازق بالتحقق من ثبات وصدق المقياس على عينة مكونة من (ن = ٦٠) طالبا وطالبة (٣٠إناث ، ٣٠ ذكور) بمتوسط عمري قدره (٢١,٢٣) وانحراف معياري قدره (١,٠٥). وقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون وجتمان كما موضح بالجدول الآتي :

جدول (٥): حساب ثبات مقياس أحداث الحياة الضاغطة

كما تم حساب الثبات لكل مفردة عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس وكانت عبارات المقياس دالة فيما بين ٠,٠٥، ٠,٠١ كما هو موضح بالجدول الآتي:

الأبعاد	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
	سبيرمان براون	جتمان	
أحداث ضاغطة أسرية	٠,٧٤	٠,٨٣	٠,٨٥
أحداث ضاغطة اقتصادية	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٩١
أحداث مستقبلية مهنية	٠,٧١	٠,٧٩	٠,٧٩
أحداث ضاغطة في العلاقة بالجنس الآخر	٠,٤٨	٠,٦٥	٠,٦٥
أحداث ضاغطة أكاديمية	٠,٢٧	٠,٤١	٠,٤٢

جدول (٦)

حساب الثبات لكل مفردة عن طريق الاتساق الداخلي لمقياس أحداث الحياة الضاغطة

أسرية		اقتصادية		مهنية		الجنس الآخر		أكاديمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٤**	١٢	٠,٧١**	٢٤	٠,٦١**	٣٣	٠,٥٩**	٤٣	٠,٤٥**
٢	٠,٦٩**	١٣	٠,٦٩**	٢٥	٠,٨١**	٣٤	٠,٥٣**	٤٤	٠,٤٧**
٣	٠,٥٣**	١٤	٠,٨٢**	٢٦	٠,٥٥**	٣٥	٠,٥٤**	٤٥	٠,٢٥*
٤	٠,٧٧**	١٥	٠,٨٨**	٢٧	٠,٧٦**	٣٦	٠,٦٢**	٤٦	٠,٤١**
٥	٠,٥٤**	١٦	٠,٨٠**	٢٨	٠,٤٩**	٣٧	٠,٨١**	٤٧	٠,٤٩**
٦	٠,٨٣**	١٧	٠,٨٠**	٢٩	٠,٥٤**	٣٨	٠,٦٠**	٤٨	٠,٢٥*
٧	٠,٥٨**	١٨	٠,٧٣**	٣٠	٠,٦٧**	٣٩	٠,٥٧**	٤٩	٠,٥٦**
٨	٠,٥٥**	١٩	٠,٤١**	٣١	٠,٥١**	٤٠	٠,٢٥*	٥٠	٠,٤٩**
٩	٠,٦٢**	٢٠	٠,٦٤**	٣٢	٠,٥٢**	٤١	٠,٥٥**	٥١	٠,٣٣**
١٠	٠,٦٩**	٢١	٠,٧٩**			٤٢	٠,٣٥**	٥٢	٠,٥٥**
١١	٠,٦٥**	٢٢	٠,٧٢**					٥٣	٠,٤٨**
		٢٣	٠,٦٤**					٥٤	٠,٥٣**

*دال عند مستوى ٠,٠٥ **دال عند مستوى ٠,٠١

أما صدق المقياس فقد عرضت عبارات المقياس على ثلاثة من المحكمين المتخصصين .كما تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

صدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة بطريقة الصدق العاملي

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
أحداث ضاغطة أسرية	٠,٤٦	٠,٢١
أحداث ضاغطة اقتصادية	٠,٦٩	٠,٤٧
أحداث ضاغطة مستقبلية مهنية	٠,٧٤	٠,٥٤
أحداث ضاغطة في العلاقة بالجنس الآخر	٠,٧٣	٠,٥٣
أحداث ضاغطة أكاديمية	٠,٧٣	٠,٥٣
الجذر الكامن	٢,٢٩	
نسبة التباين	٤٥,٨٧	

ثبات وصدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة في البيئة السعودية:

قام عبد الرازق (٢٠٠٦)بالتحقق من ثبات وصدق المقياس على عينة مكونة من(ن =١٠٠) طالب وطالبة (٥٠ ذكور،٥٠إناث) من طلاب الجامعة بمتوسط عمري قدره(٢٢,٧٦) وانحراف معياري (١,٠٩) وقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون وجتمان ،واتضح أن معاملات ثبات ألفا قد تراوحت ما بين (٠.٤٩) إلى (٠.٨٨) وتشير معاملات الثبات التي تم الحصول عليها من الأبعاد الفرعية إلى مستوى ثبات مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠١) .كما اتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان-براون تراوحت بين (٠,٤٧) إلى (٠,٩١) وهي معاملات ثبات مرتفعة .فوجد أن معدلات ثبات أبعاد المقياس مرتفعة فيما عدا بعد الأحداث الضاغطة المتعلقة بالعلاقة بالجنس الآخر .كما تم حساب الثبات لكل مفردة عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس وكانت عبارات المقياس دالة إحصائيا ما بين ٠,٠٥، ٠,٠١ أما عن صدق المقياس فقد تم التأكد من صدق المحتوى وكذلك حساب الصدق بطريقة الصدق العاملي.

ثبات مقياس أحداث الحياة الضاغطة:

في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس لدى العينة الاستطلاعية(ن=٧٧) وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ.واتضح أن قيمة معامل الثبات عند الاستجابة لفقرات الاستبيان بلغت "٩٣٦, " وهو معامل ثبات مرتفع جداً ، كما أن جميع قيم معاملات الثبات عند حذف درجة المفردة كانت أقل من أو تساوي قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية ،مما يشير إلى الإسهام الإيجابي لجميع الفقرات في ثبات الاستبيان.

صدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة:

لحساب صدق المقياس في البحث الحالي تم تطبيقه على عينة استطلاعية(ن = ١١٧) طالبة.وللتحقق من صدق مقياس ضغوط الحياة تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافي exploratory factor analysis لمصفوفة معاملات الارتباط بين درجات مكونات ضغوط الحياة (٥ مكونات هي: ضغوط أسرية ضغوط اقتصادية، ضغوط أكاديمية ضغوط المستقبل المهني، ضغوط العلاقة بالجنس الآخر)، لدى عينة البحث

الاستطلاعية (ن= ١١٧ طالبة)، بطريقة المكونات الأساسية، وبالاعتماد على محك كايزر Kaiser لاستخلاص العوامل، ثم التدوير المائل oblique بطريقة oblimin، مع اعتبار تشبع المتغير بعامل عام دالا إحصائيا إذا كانت قيمته المطلقة ٠.٣٠ على الأقل، (الشوربجي وحسن، ٢٠١٢: ٣٥٥) والجدولين الآتيين يبينان النتائج.

جدول(٨)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات ضغوط الحياة

المكونات	ضغوط اسرية	ضغوط اقتصادية	ضغوط اكاديمية	ضغوط المستقبل المهني	ضغوط العلاقة بالجنس الآخر
ضغوط اسرية	١.٠٠٠				
ضغوط اقتصادية	.٥٦٠	١.٠٠٠			
ضغوط اكاديمية	.٣٦٦	.٤٧٨	١.٠٠٠		
ضغوط المستقبل المهني	.٥٩٠	.٣٩١	.٤٣٤	١.٠٠٠	
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	.٤٦٧	.٥١١	٥٧١.	.٣٩٨	١.٠٠٠

جدول (٩)

مصفوفة البناء العاملى لمكونات ضغوط الحياة

المكونات	التشبع	قيم الشيوع
ضغوط أسرية	.٧٨٦	.٦١٨
ضغوط اقتصادية	.٧٧٥	.٦٦٠
ضغوط المستقبل المهني	.٧٤٣	.٥٥٢
ضغوط أكاديمية	.٧٣٣	.٥٣٧
ضغوط أكاديمية	.٧٧٥	.٦٠١
نسبة التباين= ٥٨.١٧٤	الجذر الكامن= ٢.٩٠٩	

ويتضح من الجدول السابق أن نتائج التحليل العاملى لمصفوفة معاملات الارتباط بين درجات مكونات مقياس ضغوط الحياة ، والموضحة بالجدول رقم ، قد أسفرت عن عامل وحيد بنسبة تباين كلية مقدارها ٥٨,١٧٤، وجذر كامن مقداره ٢,٩٠٩ ، وتلك النتائج تشير الى أن بنية المقياس تتكون من مكون رئيس هو ضغوط الحياة.

وللتأكد من أن بنية المقياس تكمن حول عامل كامن، والذي اسفر عنه التحليل العاملى الاستكشافي، تم إجراء التحليل العاملى التوكيدى confirmatory factor analysis باستخدام نموذج العامل الكامن الواحد، بهدف التحقق من امكانية تفسير مكونات مقياس ضغوط الحياة الخمس في ضوء عامل كامن وحيد، وهذا الاسلوب

يستخدم للتحقق من صدق البناء الكامن للمقياس (صدق التكوين أو صدق المفهوم) (الشوربجي وحسن، ٢٠١٢).

وفي النموذج الحالي تم افتراض أن مقاييس ضغوط الحياة الفرعية (مكونات ضغوط الحياة: ضغوط أسرية، ضغوط اقتصادية، ضغوط اكاديمية، ضغوط المستقبل المهني، ضغوط العلاقة بالجنس الآخر) كمتغيرات مشاهدة تنتظم حول عامل كامن عام يقيس مفهوم ضغوط الحياة، أي أن ضغوط الحياة كمفهوم نفسي يفترض أن تتكون من خمسة مكونات فرعية هي: ضغوط اسرية، ضغوط اقتصادية، ضغوط اكاديمية، ضغوط المستقبل المهني ضغوط العلاقة بالجنس الآخر ؛ وتمثلت بيانات النموذج الحالي (المقترح) في مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لمقياس ضغوط الحياة، والموضحة بالجدول(٨).

وأشارت النتائج إلى مطابقة النموذج المقترح (مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية) للبيانات بصورة جيدة، حيث تشبعت مكونات المقياس (العوامل المشاهدة) بعامل كامن واحد .

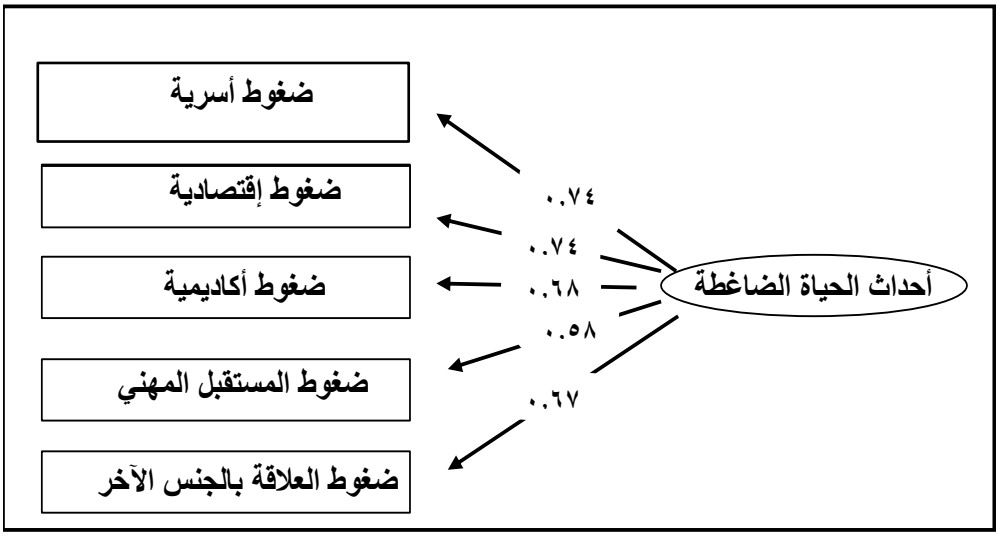

شكل (٢) : المسار التخطيطي لنموذج العامل الكامن الواحد لمكونات ضغوط الحياة وللحكم على مطابقة النموذج الحالي (مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لضغوط الحياة) للنموذج الافتراضي (النظري) بصورة جيدة يتم الرجوع إلى المدى المثالي لمؤشرات حسن المطابقة goodness fit indices وقيمة المؤشر التي تعطي أفضل مطابقة fit perfect، والموضحة بالجدول رقم (١٨)، ويعتبر أقوى مؤشر للمطابقة أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا.

جدول(١٠)
مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الإحصائي والمدى المثالي لها، وقيمة المؤشر التي تعطي مطابقة تامة

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للمطابقة التامة	قيمة المؤشر للنموذج الحالي
كا٢ $\chi 2$ درجات الحرية df مستوي دلالة كا٢	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا	صفر صفر ١.٠٠	٢.١٧١ ٢ ٠.٣٣٨
الجذر التربيعى لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximate (RMSEA)	٠-١.٠	٠	٠.٠٢٧٥
مؤشر الصدق المستعرض المتوقع للنموذج الحالي Expected Cross Validation Index(ECVI)	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع		٠.٢٤٣
مؤشر الصدق المستعرض المتوقع للنموذج المشبع ECV for Saturated model			٠.٢٥٩
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	١-٠	١	٠.٩٨٩
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	١-٠	١	٠.٩٩٩
مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	١-٠	١	٠.٩٤٦
جذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual (RMSR)	١.-٠	٠	٠.٠١٨٤
مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit (GFI) Index	١-٠	١	٠.٩٩٣
مؤشر المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	١-٠	١	٠.٩٤٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ ليست دالة احصائيا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية مؤشرات حسن المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر أو أعطت مطابقة تامة؛ مما يشير الى مطابقة النموذج الحالي (مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لمقياس ضغوط الحياة) للنموذج الافتراضي (النظري) بصورة جيدة.

ولمعرفة صدق مكونات مقياس ضغوط الحياة (المقاييس الفرعية)، تم حساب تشبعات مكونات المقياس بالعامل الكامن والخطأ المعياري لتقدير التشبع وقيمة ت ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١١)
تشبعات مكونات مقياس ضغوط الحياة بالعامل الكامن والخطأ المعياري لتقدير التشبع وقيمة ت.

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة ت	مستوى الدلالة
ضغوط الحياة	ضغوط أسرية	٠.٧٣٦	٠.٠٩٦٧	٧.٦١٩	٠.٠١
	ضغوط اقتصادية	٠.٧٣٦	٠.٠٩٢٧	٧.٩٤٦	٠.٠١
	ضغوط أكاديمية	٠.٦٨٢	٠.١٠٣	٦.٦٤٠	٠.٠١
	ضغوط المستقبل المهني	٠.٥٧٨	٠.٠٩٩٢	٥.٨٢٧	٠.٠١
	ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	٠.٦٦٩	٠.٠٩٦٠	٦.٩٦٩	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع تشبعات المقاييس الفرعية (درجة كل مقياس فرعي) بالعامل الكامن(الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وهذا يعنى وجود عامل كامن واحد مسؤول عن الارتباطات بين المكونات الاربعة المشاهدة، أي أن ضغوط الحياة تكمن حول عامل كامن واحد، وهذا يشير الى تمتع المقياس (الدرجة الكلية، ودرجة كل مقياس فرعي) بصدق البناء الكامن، كما يتيح استخدام الدرجة الكلية للمقياس في صنع القرارات المختلفة، بالإضافة الى استخدام درجات المقاييس الفرعية.

تصحيح المقياس:
يصحح المقياس وفقا لأربعة مستويات للإجابة وهي(دائما = ٤ ،أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢، أبدا = ١). والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى زيادة إدراك الفرد للأحداث الضاغطة فالدرجة المرتفعة على بعد العلاقة بالأسرة مثلا تشير إلى زيادة إدراك الشباب للضغوط الأسرية والدرجة المرتفعة على بعد الضغوط الاقتصادية تشير إلى زيادة إدراك الشباب للضغوط الاقتصادية والدرجة المرتفعة على بعد المستقبل المهني وفرص العمل تشير إلى زيادة إدراك الشباب لضغوط المستقبل المهني وهكذا.

ثالثا:اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين(إعداد فاروق عبد الفتاح موسى،٢٠٠٣)

قام بإعداد هذا المقياس (هيرمانز)(Hermans،١٩٧٠) تحت عنوان A Questionnaire Measure of Achievement Motivation و قام بترجمته وتعريبه فاروق عبد الفتاح موسى ويتكون الاختبار من (٢٨) فقرة ناقصة يليها خمس عبارات (أ،ب،ج،د،ه) ،أو أربع عبارات (أ،ب،ج،د)،من اختيار من متعدد .وعلى المفحوص أن يستجيب للفقرات بحيث يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة.ثم يضع علامة أمام العبارة المناسبة لها ، ليس هناك زمن محدد للاختبار عند الإجابة عليه ،لكن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عليه في مدة تتراوح بين (٣٥) إلى (٤٥) دقيقة بعد شرح التعليمات ، وحل الأمثلة.

ولقد قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات لتتلاءم مع البيئة الجامعية حيث أنها كانت تتحدث عن المدرسة والمعلم والواجب المنزلي وجعلتها تتحدث عن الجامعة وعضو هيئة التدريس والتكليفات والبحوث وذلك في الفقرات(٢-٦-٩-١٠-١١-١٢-١٨-١٩-٢٣-٢٥-٢٨).

جدول (١٢)

جدول يوضح التعديلات التي أدخلتها الباحثة على مقياس دافع الإنجاز

رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
٢	في المدرسة يعتقدون أني	في الجامعة يعتقدون أني
٦	عندما يشرح المعلم الدرس	عندما يشرح عضو هيئة التدريس الدرس
٩	أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي	أعتقد أن عدم إهمال التكليفات والواجبات
١٠	إن بدء أداء الواجب المنزلي يكون	إن بدء أداء التكليفات والواجبات يكون
١١	عندما أكون في المدرسة	عندما أكون في الجامعة
١٢	إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو فإني	إذا دعيت أثناء أداء التكليفات والواجبات إلى مشاهدة التلفاز أو سماع الراديو فإني
١٨	أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا	أرى زميلاتي في الجامعة اللاتي يذاكرن بشدة جدا
١٩	في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة	في الجامعة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة
٢٣	إن علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة	إن علاقاتي الطيبة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة
٢٥	بالنسبة للمدرسة أكون	بالنسبة لحياتي الجامعية فإنني
٢٨	بالنسبة للمدرسة أكون	عندما أكون بالجامعة أشعر بأنني

ثبات اختبار دافع الانجاز:

قام موسى (١٩٩١) بتطبيق الاختبار على عينة من البنين والبنات ، حيث بلغ حجم العينة الكلية "٥٩٨" فردا منهم " ٣٧٢" من البنين ، "٢٢٦" من البنات .ثم حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة Alph Coefficient ، وبلغ معامل ثبات الاختبار بالنسبة للبنين "٠,٨٠" أما بالنسبة للبنات فقد بلغ معامل الثبات "٠,٦٤". في حين بلغ معامل الثبات للعينة المشتركة "٠,٧٦".

وقام (المطيري، ٢٠٠٧) بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ،ثم قام باستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) .

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من ثبات اختبار الدافع للانجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته" ٧٧٩,"وهو معامل ثبات مقبول.

صدق اختبار الدافع للانجاز:

١- صدق المحكمين:

عرضت صور من الاختبار على ثمانية محكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي ،وطلب من كل منهم تحديد: (أ) ما إذا كانت الفقرة تنتمي إلى الدافع للإنجاز أم لا ،(ب)ايجابية أو سالبة الفقرة .واتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن كافة فقرات الاختبار تنتمي إلى الدافع للإنجاز حيث أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن ٨٧,٥٪ وهي نسبة كافية للأخذ بها .كما اتفق المحكمون على أن الاختبار يتضمن ١٩ فقرة موجبة ٩فقرات سالبة ،والفقرات السالبة هي أرقام ٢٨،٢٧،١٦،١٥،١٠،٩،٤،٣،١ والفقرات الموجبة هي باقي فقرات المقياس.

٢- الصدق التجريبي :

تم اختيار" ٢٠٠" من أفراد العينة بطريقة عشوائية "١٠٠بنين،١٠٠بنات" ثم حسب معامل الارتباط بين درجاتهم في اختبار الدافع للانجاز ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام .وقد بلغت قيمة معامل الارتباط "٠.٦٧".

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق اختبار الدافع للانجاز باستخدام صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لدافع الانجاز والمعدل التراكمي لدى عينة استطلاعية بلغ حجمها "ن=٨٤" طالبة وهن الطالبات اللاتي أعطين معلومات عن معدلهن التراكمي ،وهن ضمن العينة الاستطلاعية التي تم حساب صدق مقياس أحداث الحياة الضاغطة عليها،وقد بلغت قيمة معامل الارتباط "٠,٣٠٣" وهو معامل ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى "٠,٠١" مما يشير إلى أن الارتباط بين الدافع للانجاز والمعدل التراكمي هو ارتباط جوهري مما يعني أن الاختبار يتمتع بالصدق (صدق المحك).

تصحيح اختبار دافعية الإنجاز :

يتم التصحيح بأسلوب تدريج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة وسلبيتها ، أي أنه في الفقرة الايجابية تعطى العبارة "أ ،ب،ج ،د،ه"الدرجات"١،٢،٣،٤،٥" على الترتيب ،وفي الفقرة السالبة ينعكس التدريج السابق فتعطى العبارات "أ،ب،ج،د،ه" الدرجات "٥،٤،٣،٢،١"على الترتيب ، وكذلك الحال في الفقرات التي تليها أربع أو ثلاث عبارات واستنادا إلى هذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كاملا "١٢٧"درجة ، على أساس أن هناك "١٥" فقرة في الاختبار ذات التدرج الخماسي وهناك "١٣" فقرة ذات التدرج الرباعي ، في حين تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي "٢٨" درجة.

٤- اختبار ساكس لتكملة الجمل.

اعدِ هذا الاختبار "جوزيف م.ساكس"، وهو يستخدم في المجالات الاكلينيكية استخداما واسعا. ويهدف اختبار ساكس إلى دراسة مجالات أربعة من مجالات التوافق هي :الأسرة الجنس ،العلاقات الإنسانية المتبادلة ، فكرة المرء عن نفسه . وقد لاحظ ساكس أن عبارات الاختبار تتيح للفرد فرصا كافية للتعبير عن اتجاهاته وبشكل يسمح للسيكولوجي أن يستدل منها على اتجاهات الشخصية السائدة وتفيده في الكشف عن الحالات المرضية وتعطي للإكلينيكي أدلة هامة عن محتوى اتجاهات المريض ومشاعره.

المجال الأول: فهو مجال الأسرة ويتضمن مجموعات ثلاثة من الاتجاهات:اتجاهات نحو الأم، واتجاهات نحو الأب ، واتجاهات نحو وحدة الأسرة . وكل اتجاه من هذه الاتجاهات يعبر عنه بأربع عبارات ، تسمح للفرد أن يكشف عن اتجاهاته نحو والديه كأفراد ونحو الأسرة ككل. وبذلك يصبح مجموع عبارات المجال الأول ١٢ عبارة منها "أنا وأمي....." "أود لو أن والدي..." " معظم الأسر التي أعرفها.....".

المجال الثاني: مجال الجنس ويبحث الاتجاهات نحو النساء والعلاقات الجنسية الغيرية.والعبارات التي تتصل بهذا المجال ثمانية تسمح للفرد أن يعبر عن اتجاهه نحو

النساء كأفراد في المجتمع ونحو الزواج والعلاقات الجنسية ذاتها .من ذلك مثلا"عندما أشاهد رجلا وامرأة معا...." "حياتي الجنسية....."
ولقد تم حذف هذا المجال في الدراسة الحالية لعدم تناسبه مع مجتمع الدراسة.
المجال الثالث: مجال العلاقات الانسانية المتبادلة ،ويتضمن الاتجاهات نحو (أ) الأصدقاء والمعارف (ب) زملاء العمل أو المدرسة (ج) رؤساء العمل أو المدرسة (د) المرؤوسين.ويكشف عن كل اتجاه من هذه الاتجاهات أربع عبارات تسمح للفرد أن يعبر عن مشاعره نحو الآخرين خارج نطاق الأسرة ،وأن يعبر عن رأيه في شعور الآخرين نحوه . من ذلك مثلا "عندما أرى رئيسي قادما ...." " هؤلاء الذين أعمل معهم....."
أما المجال الأخير فيتصل بفكرة المرء عن نفسه ويتضمن النواحي الآتية :

(أ) المخاوف (ب) الشعور بالذنب.
(ج) الأهداف (د) فكرة المرء عما لديه من قدرات
(هـ) فكرة المرء عن الماضي.
(و) فكرة المرء عن المستقبل .

والاتجاهات التي يعبر عنها هذا المجال تعطي السيكولوجي صورة عن فكرة المرء عن نفسه على نحو ما هي عليه الآن ، وما كانت عليه في الماضي ، وما ينبغي أنتكون عليه في المستقبل .ومجموع عبارات هذا المجال ٢٤ عبارة منها مثلا "معظم أصدقائي لا يعرفون أني أخاف من ..." "أكبر غلطة ارتكبتها كانت....." أعتقد أن عندي القدرة على....." "عندما كنت طفلا، كانت أسرتي...." " الشيء الذي أطمح إليه سرا...."
وبذلك يتألف الاختبار في جملته من ٦٠ عبارة ناقصة تغطي ١٥ اتجاها.وقد كون ساكس اختباره بأن جمع عددا كبيرا من العبارات التي تتصل بهذه الاتجاهات المختلفة وطلب من ٢٠ سيكولوجي اكلينيكي أن يختاروا من كل مجموعة منها العبارات الأربعة التي تتفق أكثر والاتجاه المعين .وقد اختيرت العبارات التي كان لها أكبر تكرار.
وقد وضع ساكس التعليمات الآتية لاختباره :" فيما يلي ستون جملة ناقصة .إقرأ كل واحدة منها وأكملها بكتابة أول شيء يرد إلى ذهنك .أعمل بأسرع ما يمكنك .إذا لم تتمكن من تكملة جملة ما ،فضع دائرة حول الرقم المقابل لها وانتقل إلى الجملة التي تليها ثم عد إليها لإكمالها فيما بعد".
وعندما يبدأ المفحوص الإجابة يسجل الفاحص زمن الابتداء في المكان المخصص له وعند الانتهاء يسجل أيضا زمن الانتهاء .وإذا سمحت الظروف للفاحص ،فمن الممكن أن يقوم بعملية تحقيق ،فيختار العبارات التي تبدو له خاصة أو غريبة ،ويطلب من المفحوص أن يوضحها .وفي الحالات التي يشعر فيها المفحوص بالقلق ، يمكن إجراء الاختبار شفهيا وتسجل الاجابات .وقد يجد المفحوص فرصة لاستخدام هذه العبارات للقيام بعملية تفريغ كما قد يسمح الاختبار للفاحص أن يقف على المجالات الخاصة التي تثير اضطراب المفحوص ،وذلك يتتبع ما يطرأ عليه من تغيرات جسمية ظاهرة كتغير نبرات الصوت أو تعبيرات الوجه أو ما يطرأ على سلوكه من تغير.
تقدير الاستجابات: وضعت بطاقة التقدير بحيث تضم معا العبارات التي تتصل بكل اتجاه ،فمثلا العبارات التي تدرس الاتجاه نحو الأب تجمع معا وهي:
١-أشعر أن والدي قليلا ما.....
١٦-بودي لو أن أبي قام بمجرد عمل واحد طيب.
٣١-أود لو أن والدي قد مات .
٤٦-أشعر أن أبي ليس طيبا..
ثم يلخص انطباع الاكلينيكي عن هذا الاتجاه .ففي عبارات كالسابقة يمكن أن يوضع هذا الملخص في صورة :"عدوان زائد واحتقار مع رغبة صريحة في موت الأب".
ثم توضع الدرجات المقابلة لدرجة الاضطراب في هذا المجال على النحو التالي :
درجتان: لحالة الاضطراب الشديد الذي يحتاج لمساعدة علاجية لعلاج الصراعات الانفعالية المتصلة بهذا المجال.

درجة واحدة :للاضطراب المعتدل أي لمن لديه صراعا انفعاليا متصلا بمجال ما ،ولكن يبدو أن الفرد قادر على مواجهته بنفسه دون الحاجة إلى مساعدة معالج .
صفر: حيث لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
X: غير معروفة لعدم كفاية الأدلة .
ويوجه ساكس التعليمات الآتية إلى الفاحص الذي يقوم بعملية تقدير الاستجابات : "على أساس حكمك الاكلينيكي ومع تقدير العوامل المختلفة كالاستجابات غير المناسبة
والإشارات ومظاهر الصراع، قدر استجابات اختبار الجمل الناقصة في القوائم الخمسة عشر الواردة بعد حسب المقياس التالي:

جدول (١٣)

تقدير استجابات اختبار الجمل الناقصة في القوائم الخمسة عشر.

الملخص العام :

ويجب أن يتضمن هذا الملخص العام الكشف عن:

القوائم	التقدير	العبارات	ملخص التفسير
		١٤-٢٩-٤٤-٥٩	
١- الاتجاه نحو الأم.		١-١٦-٣١-٤٦	
٢- الاتجاه نحو الأب.		١٢-٢٧-٤٢-	
٣- الاتجاه نحو وحدة الأسرة.		٥٧	
٤- الاتجاه نحو المرأة .		١٠-٢٥-٤٠-٥٥	
٥- الاتجاه نحوالأصدقاء والمعارف.			
٦- الاتجاه نحو رؤساء العمل أو المدرسة.		٨-٢٣-٣٨-٥٣	
٧- الاتجاه نحو المرؤوسين.			
٨- الاتجاه نحو زملاء العمل أو المدرسة.		٦-٢١-٣٦-٥١	
٩- الاتجاه نحو الخوف.		٤-١٩-٣٤-٤٨	
١٠- الاتجاه نحو مشاعر الذنب.			
١١- الاتجاه نحو القدرات الذاتية		١٣-٢٨-٤٣-	
١٢- الاتجاه نحو الماضي.		٥٨	
١٣- الاتجاه نحو المستقبل.		٧-٢٢-٣٧-٥٢	
١٤- الاتجاه نحو الأهداف.		١٥-٣٠-٤٥-٦٠	
		٢-١٧-٣٢-٤٧	
		٩-٢٤-٣٩-٥٤	
		٥-٢٠-٣٥-٥٠	
		٣-١٨-٣٣-٤٩	

١- المجالات الرئيسية للصراع أو الاضطراب النفسي.
٢- تكوين الشخصية ويشمل:
(أ) مدى استجابة الفرد للدوافع الداخلية والمثيرات الخارجية.
(ب) التوافق الانفعالي.

(ت) النضج.
(ث) مستوى الواقع.
(ج) الأسلوب الذي يعبر به عن صراعاته .
ومع ذلك ،فهذه الصورة الكمية تستند إلى عامل التقدير الذاتي من ناحية الفاحص.

خامساً : إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بصورة جمعية داخل القاعات الدراسية وقبل شروع الطالبات في الإجابة على أدوات الدراسة تم التأكيد على أن ما يدلن به من بيانات ستعامل بكل جدية وسرية وقامت الباحثة بتطبيق (٣٥٩) استبيان ، وتم استبعاد (٢٦) استبيان وذلكٍ لعدم اكتمال الإجابة على معظم الأسئلة. واستغرق تطبيق الأدوات اسبوعا،وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق تم تصحيح الإجابات وفقا لطريقة تصحيح كل أداة من الأدوات،ثم تمت جدولة النتائج لمعالجتها إحصائيا.

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تطبيق أدوات الدراسة وتفريغ وتصحيح البيانات وجدولة النتائج تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتناسب مع فروض الدراسة الحالية وهذه الأساليب الإحصائية كالآتي:

١- حساب المتوسط والانحراف المعياري .
٢- معامل ارتباط بيرسون .
٣- اختبار(ت) T.test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا : نتائج الدراسة السيكومترية :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الضغوط النفسية ودرجات دافع الانجاز لطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
وللتحقق من صحة فرض الدراسة الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (١٤)
معامل ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

الضغوط النفسية	الدافع للانجاز
ضغوط أسرية	-.١٥٢-**
ضغوط اقتصادية	-.٠٠٨-
ضغوط أكاديمية	-.٠٤١-
ضغوط المستقبل المهني	-.١٣٤-*
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	-.٢٦٥-**
الضغوط ككل	-.١٦٠-**

**دال عند مستوى ٠.٠١ *دال عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)بين درجات الضغوط الأسرية ودرجات الدافع للإنجاز،أي أنه كلما ارتفعت الضغوط الأسرية انخفض الدافع للانجاز .
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات الضغوط الاقتصادية ودرجات الدافع للانجاز.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات الضغوط الأكاديمية ودرجات الدافع للانجاز.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند مستوى "٠,٠٥" بين ضغوط المستقبل المهني والدافع للانجاز ،أي أنه كلما ارتفعت ضغوط المستقبل المهني انخفض الدافع للانجاز.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى "٠,٠١ "بين ضغوط العلاقة بالجنس الآخر والدافع للانجاز ،أي أنه كلما ارتفعت ضغوط العلاقة بالجنس الآخر انخفض الدافع للانجاز.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى" ٠,٠١" بين الضغوط النفسية ككل (الدرجة الكلية للضغوط النفسية) والدافع للانجاز .

وهذه النتائج تشير بصفة عامة إلى أنه كلما ارتفعت الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة انخفض الدافع للانجاز لديهن.

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

من خلال العرض السابق لنتائج الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الضغوط النفسية ودرجات دافع الانجاز لطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة فإنه يتضح أن الفرض قد تحقق، وأن النتائج السابقة أشارت إلى أنه كلما ارتفعت الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة انخفض الدافع للانجاز لديهن.وترى الباحثة أنه ومما سبق عرضه أن الضغوط النفسية تؤثر على الفرد وعلى صحته ككل وعلى انجازاته وتعيق الكفاءة بالأداء، كذلك تؤثر على الطالب خاصة في مجال دراسته التي يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته ،فإذا كان يعاني من ضغوط نفسية في حياته فإنه سوف ينخفض دافع الانجاز لديه. إذن يتأثر دافع الانجاز للطلاب بالضغوط النفسية والمواقف الضاغطة التي تواجههم في حياتهم اليومية مما يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي . فهذا العصر يوصف بعصر الضغوط النفسية فالحياة تتغير والأفراد قد يتوافقون مع هذا التغير ، وقد لا يتوافقون وفي هذه الحالة يصاب الفرد بالاضطراب النفسي وتقل انجازاته وتقدمه. ويواجه الطلاب في مختلف المراحل الدراسية المختلفة العديد من الضغوط النفسية ، وكثيرا ما يعبر الطلاب صراحة بأنهم يواجهون عددا من المواقف والمشكلات الضاغطة التي تسبب لهم توترا وقلقا يؤثر على حالتهم النفسية والدراسية معا ، والتعرض المستمر للضغوط النفسية يمكن أن تنهك فعالية الطالب وكفاءته وهذا يؤثر على أدائه وإنجازاته .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من انيادابولا (Anyadubalu, 2010) جايمينز وأخرون (Jimenez, et al, 2011)والجندي (٢٠١١) وكالجواس (Calaguas, 2011)، التي توصلت إلى أن الضغوط النفسية الضغوط التي يتعرض لها الطالب من قبل الأهل تشكل لديهم قلقا نفسيا يؤثر على دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل سلبي، كما أن

تعلم الطالب لتخصص ما ولا يستطيع الاستمرار فيه يشكل لديه ضغوط نفسية تؤثر على أدائه الأكاديمي ودافعيته، وايضا توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين ضغوط الوالدية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وكذلك وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية ومستوى الدافعية وأن سبب نجاح أو فشل الطلاب هو الضغوط النفسية لديهم .
وترى الباحثة في أن السبب في اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسات يعود إلى أن الضغوط النفسية تؤثر فعلا في حياة الأفراد وفي جميع جوانبها، والدافع للإنجاز بلا شك يتأثر بهذه الضغوط.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في الضغوط النفسية.
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (١٥)
توصيف الضغوط النفسية في ضوء السنة الدراسية

الضغوط النفسية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ضغوط أسرية	السنة الأولى	١٨٧	١٨.٢٧	٥.٩١٣
	السنة الرابعة	١٤٦	١٧.٨٣	٥.٥٨٩
ضغوط اقتصادية	السنة الأولى	١٨٧	١٧.٢١	٥.٩٢١
	السنة الرابعة	١٤٦	١٧.٠٠	٥.٦٤٦
ضغوط أكاديمية	السنة الأولى	١٨٧	٢٦.٧٤	٥.٩٨٦
	السنة الرابعة	١٤٦	٢٧.٥٣	٥.٩٦٣
ضغوط المستقبل المهني	السنة الأولى	١٨٧	١٥.٨١	٤.٨٦٩
	السنة الرابعة	١٤٦	١٥.٠٣	٥.١٢٣
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	السنة الأولى	١٨٧	٢٧.٢٨	٦.٢٧٠
	السنة الرابعة	١٤٦	٢٨.٣٨	٦.١٥٩
الضغوط ككل	السنة الأولى	١٨٧	١٠٥.٣١	٢١.٩٤٨
	السنة الرابعة	١٤٦	١٠٥.٧٦	٢١.٦٧٣

جدول (١٦)
نتائج اختبار (ت) للفرق بين السنة الدراسية في الضغوط النفسية

الضغوط النفسية	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ضغوط أسرية	.٦٩٦	٣٣١	.٤٨٧
ضغوط اقتصادية	.٣٢٥	٣٣١	.٧٤٥
ضغوط أكاديمية	-١.١٨٨-	٣٣١	.٢٣٦
ضغوط المستقبل المهني	١.٤١٨	٣٣١	.١٥٧
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	-١.٥٩٩-	٣٣١	.١١١
الضغوط ككل	-.١٨٧-	٣٣١	.٨٥٢

ويتضح من الجدول السابق الآتي :

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في كل من الضغوط الأسرية،الضغوط الاقتصادية ،الضغوط الأكاديمية،ضغوط المستقبل المهني،ضغوط العلاقة بالجنس الآخر والضغوط ككل.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

يتضح مما سبق عدم تحقق صحة فرض الدراسة الثاني أي أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات طالبات السنة الأولى ومتوسط درجات طالبات السنة الرابعة في أبعاد الضغوط النفسية وفي الضغوط النفسية ككل ولعل هذا يرجع إلى أن كل الأفراد في جميع المستويات يتعرضون لضغوط نفسية في شتى مجالات الحياة، فالضغوط والحياة تسيران جنبا إلى جنب وذلك لسبب واضح ألا وهو أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة.كما أن الطالبات يتعرضن في مختلف المستويات إلى كثير من الاضطرابات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية، مما قد يعرض الطالبات لأنواع مختلفة من الضغوطفطالبات الجامعة في جميع المستويات يتعرضن لضغوط أكاديمية ونفسية واجتماعية داخل الجامعة وضغوط حياتية مجتمعية خارجها، تؤثر سلبا على سلوكهن وبناء شخصياتهن وإنجازاتهن العلمية.وهنا تتحقق واحدة من أهم خصائص الضغوط النفسية وهي العمومية والانتشار بمعنى أن كل فرد يعاني من الشعور بالضغوط النفسية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البرعاوي (٢٠٠١) والتي توصلت إلى إلى وجود فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة، وكذلك تختلف مع دراسة أبو مصطفى والسميري (٢٠٠٨)والتي أشارت إلى وجود فروق في الأحداث الضاغطة الأسرية لصالح طلاب المستوى الثاني والثالث والرابع والأحداث الضاغطة الاجتماعية والصحية والسياسة لصالح طلاب المستوى الرابع. وكذلك اختلفت مع دراسة مارشال وآخرون (Marshall, et al ,2008) في أن أن طلاب السنة الثالثة كان لهم مستوى عال نسبيا من الضغوط.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في دافع الانجاز.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (١٧)
توصيف الدافع للانجاز في ضوء السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دفاع الإنجاز	السنة الأولى	١٨٧	٩٣.٨٣	٩.٩١١
	السنة الرابعة	١٤٦	٩٤.٣٢	١٠.٥٣١

جدول (١٨)

نتائج

دافع الإنجاز	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	-.٤٢٧-	٣٣١	.٦٦٩

اختبار(ت) للفرق بين السنة الدراسية في الدافع للانجاز

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في الدافع للانجاز.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

اتضح من الجدول السابق عدم تحقق صحة الفرض حيث أنه لا توجد فروق بين طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة في دافع الإنجاز. وترى الباحثة ومن منطلق أن وراء كل سلوك دافع فإن التحاق الطالبة بالجامعة يكمن خلفه دافع قوي لإكمال دراستها الجامعية والتي تعتبر نافذة تنطلق من خلالها إلى تحقيق ذاتها والاعتماد على نفسها من خلال وظيفة ستشغلها وتحقق لها الاستقلال . فطالبات السنة الأولى بالجامعة يسعين إلى بذل قصارى جهدهن في حياتهن الجامعية الجديدة والتي تختلف عن المرحلة الدراسية السابقة والسعي إلى الحصول على معدل دراسي يكون الأساس الذي تبنى عليه بعد ذلك وتحاول المحافظة عليه والارتقاء به. وفي المقابل طالبات السنة الرابعة في الجامعة يحاولن الرفع من مستواهن حيث أنهن سيتخرجن من الجامعة ويبحثن عن الوظيفة وهذه الوظيفة لابد لها من العمل بجد واجتهاد وانجاز من خلال التخرج بمعدل مرتفع والذي من الممكن أن يرشحها للقبول في وظيفة مرموقة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ملحم (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الانجاز تعزى لكل من متغير المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الشعب العلمية وطالبات الشعب الأدبية في الضغوط النفسية.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وفي الجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (١٩)
توصيف الضغوط النفسية في ضوء نوع الشعبة(الشعب العلمية والشعب الأدبية)

الضغوط النفسية	الشعب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ضغوط أسرية	شعب علمية	١٦٣	١٧.٦٢	٥.٤٨٤
	شعب أدبية	١٧٠	١٨.٥٢	٦.٠١٢
ضغوط اقتصادية	شعب علمية	١٦٣	١٦.٢٧	٥.٠٦٠
	شعب أدبية	١٧٠	١٧.٩٣	٦.٣٢٩
ضغوط أكاديمية	شعب علمية	١٦٣	٢٦.٣٠	٥.٧٦١
	شعب أدبية	١٧٠	٢٧.٨٤	٦.١٠٥
ضغوط المستقبل المهني	شعب علمية	١٦٣	١٤.٧١	٤.٥٤٦
	شعب أدبية	١٧٠	١٦.١٩	٥.٢٩٤
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	شعب علمية	١٦٣	٢٦.٧٠	٥.٥٢٣
	شعب أدبية	١٧٠	٢٨.٧٨	٦.٧١٠
الضغوط ككل	شعب علمية	١٦٣	١٠١.٦٠	٢٠.٠٤٨
	شعب أدبية	١٧٠	١٠٩.٢٥	٢٢.٧٨٦

جدول (٢٠)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين الشعب العلمية والشعب الأدبية في الضغوط النفسية

الضغوط النفسية	قيمة(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ضغوط أسرية	-١.٤٢٢-	٣٣١	.١٥٦
ضغوط اقتصادية	-٢.٦٣٦-	٣٣١	.٠٠٩
ضغوط أكاديمية	-٢.٣٦٦-	٣٣١	.٠١٩
ضغوط المستقبل المهني	-٢.٧٢٦-	٣٣١	.٠٠٧
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	-٣.٠٧٧-	٣٣١	.٠٠٢
الضغوط ككل	-٣.٢٤٨-	٣٣١	.٠٠١

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- عدم وجود فرق جوهري بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط الأسرية.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى "٠,٠١ "بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط الاقتصادية ،لصالح طالبات الشعب الأدبية ،أي أن طالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط اقتصادية أعلى من طالبات الشعب العلمية.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى "٠,٠٥" بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط الأكاديمية ،لصالح طالبات الشعب الأدبية ،أي أن طالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط أكاديمية أعلى من طالبات الشعب العلمية.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى" ٠,٠١ "بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في ضغوط المستقبل المهني ،لصالح طالبات الشعب الأدبية ،أي أن طالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط المستقبل المهني أكثر من طالبات الشعب العلمية.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى" ٠,٠١ " بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في ضغوط العلاقة بالجنس الآخر، لصالح طالبات الشعب الأدبية ،أي أن طالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط العلاقة بالجنس الآخر أكثر من طالبات الشعب العلمية.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى" ٠,٠١ " بين متوسطي درجات طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الضغوط النفسية ككل ،لصالح طالبات الشعب الأدبية ،أي أن طالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط نفسية أكبر من طالبات الشعب العلمية.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

اتضح مما سبق عرضه تحقق صحة الفرض ، فطالبات الشعب الأدبية لديهن ضغوط نفسية أكبر من طالبات الشعب العلمية.وترى الباحثة من ناحية الضغوط الأكاديمية فإن ذلك ربما يعود إلى أن طالبات الشعب العلمية يدخلن الجامعة بمعدل تراكمي أعلى ما يدل أن لديهن استعدادات تحصيل أعلى، ولذلك فإن الضغوط الأكاديمية لهؤلاء الطالبات سوف تقل مع ارتفاع هذا الاستعداد وارتفاع معدلاتهن الأكاديمية، أضف إلى ذلك طبيعة دراسة طالبات الشعب الأدبية التي يغلب عليها الطابع النظري وكثرة المواد الدراسية وتفرعها بعكس طبيعة دراسة طالبات الشعب العلمية التي يكون فيها مجال للتجريب والمعامل والخروج عن الطرق التقليدية أضف إلى ذلك كثرة أعداد الطالبات في الشعب الأدبية عنها في الشعب العلمية.أما بالنسبة لضغوط المستقبل المهني فطالبات الشعب الأدبية أعلى من طالبات الشعب العلمية لأنه ليس لديهن الفرص الوظيفية بعد التخرج من الجامعة بالقدر الذي لدى طالبات الشعب العلمية مما يدعو إلى القلق والتوتر والخوف من المستقبل. وأخيرا ضغوط العلاقة بالجنس الآخر ولعل هذا الجانب يرتبط بسابقه حيث أن فرص المستقبل المهني أقل فتبدأ الطالبة تفكر بحياتها الخاصة وشريك حياتها ومن ثم تنتابها مشاعر القلق والضغوط في هذا الجانب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قامت بها الجيد (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد الأقسام النظرية والعملية على جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس عدا بعد ضغوط عبء المهنة فهو غير دال إحصائيا، وقد كانت الفروق للأبعاد الدالة إحصائيا لصالح أفراد الأقسام النظرية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البرعاوي (٢٠٠١) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة. وربما يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراستين وكذلك الأدوات المستخدمة.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الشعب العلمية وطالبات الشعب الأدبية في دافع الانجاز.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وفي الجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (٢١)
توصيف الدافع للانجاز في ضوء نوع الشعبة
جدول (٢٢)

دافع الإنجاز	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
	شعب علمية	١٦٣	٩٤.٨٨	٩.٥٢٢	.٧٤٦
	شعبأدبية	١٧٠	٩٣.٢٤	١٠.٧٣٠	.٨٢٣

نتائج اختبار(ت) للفرق بين نوع الشعبة في الدافع للانجاز

دافع الإنجاز	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق
	١.٤٧٥	٣٣١	.١٤١	١.٦٤٢	١.١١٣

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فرق جوهري بين طالبات الشعب الأدبية وطالبات الشعب العلمية في الدافع للانجاز.ويتضح من هذه النتيجة عدم تحقق صحة الفرض الخامس.

مناقشة نتيجة الفرض الخامس:

يتضح مما سبق عدم تحقق صحة الفرض وأنه لا يوجد فرق بين الطالبات في الشعب الأدبية والشعب العلمية في دافع الانجاز. ويمكن إرجاع ذلك كما أشارت الباحثة إلى أن التحاق الطالبة بالجامعة وراؤه دافع قوي سواء كان التحاقها بالكليات الأدبية أو العلمية على حد سواء فكلاهما تسعى للوصول إلى هدف محدد وتحاول بذل الجهد والعمل بجد واجتهاد لتحقيق هذا الهدف.وهنا تتضح بعض وظائف الدافعية حيث تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني. ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير السلوك وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه (أي أن سلوك الإنسان هادف)، وعلى هذا النحو فإن دافع الانجاز لدى طالبات الأقسام العلمية والأقسام الأدبية لا يختلف كثيرا فيما بينهما.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات الدافعية للانجاز والطالبات منخفضات الدافعية للانجاز في مستوى الضغوط النفسية لصالح الطالبات منخفضات الدافعية للانجاز.

وللتحقق من هذا صحة هذا الفرض تم تصنيف درجات الدافع للانجاز إلى ثلاثة مستويات وذلك في ضوء الإرباعيات . وكان المستوى الأول (منخفض الدافعية للانجاز) وهن الطالبات الحاصلات على الدرجة٨٧,٥ فأقل (درجة الإرباعي الأول فأقل) ، والمستوى

الثالث (الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز) وهن الحاصلات على الدرجة ١٠١ فأكثر (درجة الإرباعي الثالث فأكثر .أما المستوى الثاني فقد تمثلت في الدرجات الواقعة بين الإرباعي الأول والإرباعي الثالث.

وقد تمت المقارنة بين المستوى الأول في الدافع للانجاز (المستوى المنخفض) والمستوى الثالث في الدافع للانجاز (المستوى المرتفع) تم المقارنة بينهما في الضغوط النفسية ،وذلك باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة ،وفي الجدولين الآتيين يبينان النتائج:

جدول (٢٣): توصيف مستويين الدافع للانجاز في ضوء الضغوط النفسية

جدول (٢٤): نتائج اختبار (ت) للفرق بين مستوى الدافع للانجاز المنخفض ومستوى الدافع للانجاز المرتفع في ضوء الضغوط النفسية.

الضغوط النفسية	الدافعية ارباعيات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
ضغوط أسرية	الارباعي الأول	٨٣	١٩.٤٣	٦.٠٣٧	.٦٦٣
	الارباعي الرابع	٩٢	١٦.٧٨	٥.٥٧٨	.٥٨٢
ضغوط اقتصادية	الارباعي الأول	٨٣	١٧.٣٧	٦.٤٣١	.٧٠٦
	الارباعي الرابع	٩٢	١٦.٧٢	٥.٨٢٢	.٦٠٧
ضغوط أكاديمية	الارباعي الأول	٨٣	٢٧.٦٣	٦.٥٨١	.٧٢٢
	الارباعي الرابع	٩٢	٢٧.٠١	٥.٩١٦	.٦١٧
ضغوط المستقبل المهني	الارباعي الأول	٨٣	١٦.١٧	٥.٧١٧	.٦٢٧
	الارباعي الرابع	٩٢	١٤.٢٤	٤.٢٢٨	.٤٤١
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	الارباعي الأول	٨٣	٣٠.٠٦	٦.٥١٠	.٧١٥
	الارباعي الرابع	٩٢	٢٥.٧٦	٦.٤٧٦	.٦٧٥
الضغوط ككل	الارباعي الأول	٨٣	١١٠.٦٦	٢٣.٨١٦	٢.٦١٤
	الارباعي الرابع	٩٢	١٠٠.٥١	٢٠.٩٢٢	٢.١٨١

الضغوط النفسية	قيمة(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق
ضغوط أسرية	٣.٠١٩	١٧٣	.٠١	٢.٦٥١	.٨٧٨
ضغوط اقتصادية	.٧٠٨	١٧٣	غير دال	.٦٥٦	.٩٢٦
ضغوط أكاديمية	.٦٥٢	١٧٣	غير دال	.٦١٦	.٩٤٥
ضغوط المستقبل المهني	٢.٥٥٥	١٧٣	.٠٥	١.٩٣٠	.٧٥٥
ضغوط العلاقة بالجنس الآخر	٤.٣٧٥	١٧٣	.٠١	٤.٢٩٩	.٩٨٣
الضغوط ككل	٣.٠٠٢	١٧٣	.٠١	١٠.١٥٢	٣.٣٨٢

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى "٠,٠١ "بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في الضغوط الأسرية لصالح الطالبات منخفضات الدافع للانجاز ،أي أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط أسرية أكبر من الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز.وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض في هذه الجزئية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في كل من:الضغوط الاقتصادية والضغوط الأكاديمية.وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض في هذين البعدين.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى "٠,٠٥" بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في ضغوط المستقبل المهني لصالح الطالبات منخفضات الدافع للانجاز ،أي أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط المستقبل المهني أكبر من الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز.وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى"٠,٠١" بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في ضغوط العلاقة بالجنس الآخر لصالح الطالبات منخفضات الدافع للانجاز أي أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط علاقة بالجنس الآخر أكبر من الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز.وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى" ٠,٠١" بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات الدافع للانجاز والطالبات مرتفعات الدافع للانجاز في الضغوط النفسية ككل لصالح الطالبات منخفضات الدافع للانجاز. وتلك النتائج تشير بصفة عامة إلى أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط نفسية أكبر مقارنة بالطالبات مرتفعات الدافع للانجاز.

مناقشة نتيجة الفرض السادس:

مما سبق عرضه يتضح تحقق فرض الدراسة في أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط نفسية أكثر من الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز.وهذا ما يؤكد الآثار المترتبة على الضغوط النفسية حيث يؤثر الضغط النفسي سلباً على الإنتاج في العمل

والإبداع في الحياة لأنه يفقد صاحبه التوازن في التعامل مع الأشياء، وكذلك يشتت عنده الطاقات والإمكانات، فضلا عن الاستياء من الوصول إلى تحقيق الغايات وبلوغ الأهداف.وقد اتضح أن الطالبات منخفضات الدافع للانجاز لديهن ضغوط أسرية والتي قد تكمن خلف انخفاض دافع الانجاز لديهن بعكس مرتفعات الدافع للانجاز واللاتي لا يعانين من هذا النوع من الضغوط .وترى الباحثة أن للأسرة دوراكبيرا جدا في غرس دافع الانجاز لدى أبنائها ومساعدتهم على تحقيق طموحهم .وهذه النتيجة تتفق مع نظرية "إريك اركسون"والذي يعتبر من أبرز العلماء الفرويديون الجدد حيث يرى أن الرعاية الأسرية هي التي تخلق لدى الفرد إحساسا بالثقة واليقين .وهذا الإحساس يعمل كقاعدة لكثير من الانجازات والنجاح في مواجهة التحديات.أما إذا كانت الأسرة مصدرا للضغوط فإن انجازات هذا الفرد ستتأثر وتنخفض.ويمكن تفسير ذلك أيضا وفق النموذج كوبر حيث يوضح كوبر أسباب وتأثير الضغوط على الفرد ، ويذكر أن بيئة الفرد تعتبر مصدرا للضغوط مما يؤدي إلى وجود تهديد لحاجة من حاجات الفرد ويشكل خطرا يهدد الفرد وأهدافه بالحياة فيشعر بحالة الضغط ،ويحاول استخدام بعض الاستراتيجيات للتوافق مع الموقف ،وإذا لم ينجح في التغلب على المشكلات واستمرت الضغوط لفترات طويلة ،فإنها تؤدي إلى بعض الأمراض مثل أمراض القلب والأمراض العقلية ،كما تؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب ،وانخفاض تقدير الذات وبالتالي انخفاض دافع الانجاز. أما عن ضغوط المستقبل المهني أيضا لدى الطالبات منخفضات الدافع للانجاز أكثر وهذا أمر طبيعي حيث أن هؤلاء الطالبات منخفضات الدافع للانجاز يتخوفن من المستقبل المهني بحكم دافعهن المنخفض بعكس الطالبات مرتفعات الدافع للانجاز واللاتي يتميزن بدافع مرتفع وأنهن سوف يسعين جاهدات بحكم هذا الدافع إلى إثبات وجودهن من خلال المهنة التي سوف يلتحقن بها . ومن هنا سوف تبدأ الطالبات منخفضات الدافع للانجاز بتحويل تفكيرها من الوظيفة أو المهنة إلى حياتها الخاصة والتي قد تسبب لها ضغوطا ترتبط بشريك حياتها وتكوين الأسرة .فالطالبات منخفضات الدافع للإنجاز بصفة عامة لديهن ضغوطا نفسية أكبر أي أن هذه الضغوط قد تكون سببا لانخفاض دافع الانجاز لديهن.وترى الباحثة أن الضغوط في جانبها الأكاديمي والدراسي تعوق التعلم الكفء ويمكن أن تؤدي إلى الفشل الأكاديمي والعجز عن الإنجاز وكراهية الدراسة وما يصاحب ذلك من إحباط نفسي واضطرابات انفعالية وعقلية متعددة المصادر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أنه توجد فروق في الدافع للإنجاز بين المتفوقين دراسيا والعاديين لصالح المتفوقين.وكذلك مع دراسة المجمعي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجيد (٢٠١٠) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز على جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس لصالح مرتفعي دافعية الانجاز .

ثانيا : نتائج الجانب الإكلينيكي للدراسة:

نتائج الفرض السابع (الإكلينيكي)ومناقشتها:والذي ينص على أنه:

تختلف ديناميات الشخصية للطالبات مرتفعات ومنخفضات الدرجات في متغيري الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرض الاكلينيكي قامت الباحثة باختيار حالتين طرفيتين (حالة مرتفعة الضغوط النفسية، وحالة منخفضة دافع الانجاز). كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل على هذه الحالتين. والتي تم اختيارهما وفقا للشروط التالية:

١- حصول الحالة الأولى على درجة مرتفعة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة .

٢- حصول الحالة الثانية على درجة منخفضة على مقياس دافع الانجاز.

٣- رغبة الحالتين في التعاون مع الباحثة .

ووفقا لهذه الشروط تم اختيار حالات الدراسة الإكلينيكية.وأسفرت نتائج الدراسة الإكلينيكية عن تحقق صحة الفرض الإكلينيكي حيث وجد أن هناك اختلافا في ديناميات الشخصية للحالة مرتفعة الضغوط النفسية والحالة منخفضة دافع الانجاز.

وفيما يلي عرض تفصيلي للحالتين ونتائجهما.

الحالة الأولى: (من ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة)

أولا : معلومات عامة :

العمر : ١٩ سنة الترتيب في الأسرة : العاشرة

عدد الأخوة الأشقاء : ١٣ الأخوة من الأب : ١٨

الكلية : كلية التربية المستوى الدراسي : الثاني

وظيفة الأب : سائق وظيفة الأم : لا تعمل

الحالة الاقتصادية : متوسطة

الدرجة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة (١٨١)

ثانيا : تحليل نتائج الحالة الأولى على اختبار ساكس لتكملة الجمل :

جدول (٢٥)
يوضح نتائج استجابات الحالة الأولى على اختبار ساكس لتكملة الجمل

الاتجاهات	التقدير	ملخص التفسير
١- الاتجاه نحو الأم	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٢- الاتجاه نحو الأب	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
٣- الاتجاه نحو وحدة الأسرة	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
٤- الاتجاه نحو المرأة	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٥- الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٦- الاتجاه نحو رؤساء العمل والجامعة	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.
٧- الاتجاه نحو المرؤوسين	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٨- الاتجاه نحو زملاء العمل والجامعة	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٩- الاتجاه نحو الخوف	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١٠- الاتجاه نحو مشاعر الذنب	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١١- الاتجاه نحو القدرات الذاتية	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
١٢- الاتجاه نحو الماضي	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١٣- الاتجاه نحو المستقبل	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١٤- الاتجاه نحو الأهداف	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.

المجالات الرئيسية للصراع والاضطراب النفسي:

أ- مجال الأسرة:

١- **الاتجاه نحو الأب:** يتضح من استجابات الحالة أن والدها لا يهتم لأمرها ،وهي تود لو أن والدها قام بمجرد احتوائها والاهتمام لأمرها وحبها ،وهي ترى أنه لا يبالي بها .ففي هذا الاتجاه تجد الباحثة أن علاقة الأب بالحالة يشوبها الإهمال وعدم المبالاة وقد يكون ذلك نتيجة لحجم العائلة الكبير الذي يديره والدها .

٢- **الاتجاه نحو وحدة الأسرة:** الواضح أن أسرة الحالة ينقصها الشيء الكثير،وأنها تعاملها كما لو كانت لا تفهم شيئا في الحياة وأنها لم تهتم بها ، وهي تنظر للأسر التي تعرفها على أنها أسر متفهمة وواعية ومترابطة.ولعل ذلك يرجع لكثرة أفراد العائلة.

ب- المجال الذي يتصل بفكرة المرء عن نفسه:

١- **الاتجاه نحو الخوف:** ففي هذا الاتجاه كان هناك مؤشر قوي لوجود اضطراب واضح حيث يمثل هذا الاتجاه ٤ عبارات ، وقدمت الحالة الخوف من المستقبل في ٣ عبارات.وفي العبارة الرابعة ترى أن مخاوفها تضطرها إلى أن تشغل نفسها كثيرا بأي شيء.

٢- **الاتجاه نحو مشاعر الذنب:** كذلك في الاتجاه مؤشرات لوجود اضطراب واضح، فالحالة تشعر بالذنب نحو نفسها ، ونحو مستقبلها ، ونحو ثقتها في البعض.

٣- **الاتجاه نحو الماضي:** ففي طفولتها ترى أنها ظلمت كثيرا،ومرت بخبرات مؤلمة هي الباقية من ذكريات تلك المرحلة. ولعل هذا الشيء من أقوى الأسباب المؤدية إلى الأضطراب والصراع .حيث أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي تؤثر على شخصية الفرد والتي فيها توضع وتقرر خطوط الصحة النفسية حيث يبدأ الطفل في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية.

٤- **الاتجاه نحو المستقبل:** هناك دلالات واضحة للاضطراب على استجابات الحالة على هذا الاتجاه فالغموض والخوف ومشاعر الذنب والتطلع إلى المستقبل بتخوف وحذر، كل هذا يشير لوجود صراعات تعيشها الحالة بالنسبة لهذا الاتجاه.

الحالة الثانية: (من ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس دافع الانجاز):

أولا : معلومات عامة :

العمر : ١٩ سنة — الترتيب في الأسرة : الثامنة
عدد الأخوة الأشقاء : ٧ — الأخوة من الأب : ٧
الكلية : كلية التربية — المستوى الدراسي : الثاني
وظيفة الأب : لا يعمل — وظيفة الأم : لا تعمل
الحالة الاقتصادية : متوسطة
الدرجة على مقياس دافع الانجاز (٦٨)

ثانيا : تحليل نتائج الحالة الثانية على اختبار ساكس لتكملة الجمل :

جدول (٢٦): يوضح نتائج استجابات الحالة الثانية على اختبار ساكس لتكملة الجمل

الاتجاهات	التقدير	ملخص التفسير
١- الاتجاه نحو الأم	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.
٢- الاتجاه نحو الأب	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
٣- الاتجاه نحو وحدة الأسرة	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
٤- الاتجاه نحو المرأة	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.
٥- الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.
٦- الاتجاه نحو رؤساء العمل والجامعة	١	اضطراب معتدل يستطيع الفرد مواجهته.
٧- الاتجاه نحو المرؤوسين	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٨- الاتجاه نحو زملاء العمل والجامعة	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
٩- الاتجاه نحو الخوف	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١٠- الاتجاه نحو مشاعر الذنب	٢	اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية.
١١- الاتجاه نحو القدرات الذاتية	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.

١٢- الاتجاه نحو الماضي	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
١٣- الاتجاه نحو المستقبل	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.
١٤- الاتجاه نحو الأهداف	صفر	لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.

المجالات الرئيسية للصراع والاضطراب النفسي:

أ- مجال الأسرة :

١- **الاتجاه نحو الأب:** يتضح من خلال استجابات الحالة وجود اضطراب شديد له دلالة ملحوظة لوجود صراعات انفعالية في هذا الاتجاه ، لدرجة أن الحالة تتمنى لو أن والدها قام بمجرد السؤال عنها ،وتود لو أنه يحبها ، كما تصف والدها بأنه بخيل .ولعل هذه هي الأسباب التي أدت إلى ذلك.

٢- **الاتجاه نحو وحدة الأسرة:** حيث ترى الحالة أن أسرتها مشتتة ، وتحاول إبعادها عنهم، وهذا يشير إلى وجود اضطراب شديد .

ب- المجال الذي يتصل بفكرة المرء عن نفسه:

١- **الاتجاه نحو الخوف:** فمن مخاوف الحالة خوفها من :الفقر ، الوحدة ،وأخوها وطريقها لمواجهة هذه المخاوف هو البكاء والحقد .وهنا مؤشر على وجود اضطراب شديد.

٢- **الاتجاه نحو مشاعر الذنب:**وهنا يتضح للباحثة وجود مشكلة كبيرة أدت لهذا الاضطراب ،حيث أن الحالة تشعر بالذنب بسبب بوحها بمشاعرها لأخيها،وأنه أسوأ ما فعلت في حياتها ولعل هذا السبب يفسر خوف الحالة من أخيها.كما أنها تشعر بالذنب نحو والدتها.

مما سبق اتضح أن كلتا الحالتين لهما نفس المجالات الرئيسية للصراع والاضطراب النفسي حيث نجد أن من مجالات الصراع لكلتا الحالتين مجال الأسرة في كل من الاتجاه نحو الأب والاتجاه نحو وحدة الأسرة ،وكذلك المجال الذي يتصل بفكرة المرء عن نفسه حيث تشترك الحالتين بالاتجاه نحو الخوف والاتجاه نحو مشاعر الذنب.وترى الباحثة أن مجال الأسرة له الأثر الكبير جدا في حدوث الصراع والاضطرابات النفسية والتي بدورها تنعكس على كل مجالات حياة الفرد بما فيها فكرة المرء عن نفسه،فالطفل يكتسب سمات شخصيته من الأسرة وهذا ما تؤكد عليه نظرية فرويد في النمو النفسي للطفل بأن سمات الشخصية تتكون في الطفولة المبكرة ،وأن التطور التالي للشخصية هو مجرد تطور لهذه السمات ،كما ذهب إلى أن هذا المبدأ ينطبق على النمو السوي والشاذ ،ففي حالة الشخص الشاذ (غير السوي) تسبب السمات التي ترجع رواسبها إلى مرحلة الطفولة صعوبات كثيرة لأن هذا الشخص غير السوي يعبر عنها بصراحة وبطرق بدائية وسلوك لا يقبله المجتمع. أما الشخص العادي (أو السوي) فلديه سمات طفولية أكثر اعتدالا كما يجد طرقا للتعبير عنها بأساليب يتقبلها هو وكذلك الآخرون .وهنا يولي فرويد أهمية كبيرة لسنوات الحياة المبكرة والتي تسمى بالسنوات التكوينية حيث يرى أن للوالدين التأثير الأكبر أهمية خلال الأعوام القليلة من حياة الطفل وأن عليهم مساعدة الطفل على تعلم الدروس الهامة للحياة دون أن يمنح تدليل أو حرمان زائد أثناء عملية تربيته .(عبد الرحمن، ٢٠٠١: ٩٧-٩٨).

وهذا يتفق مع ما أشار إليه"رونر" من أن الرفض الوالدي يشعر الفرد بعدم الأمان مما يترتب عليه شعور الفرد بالقلق وعدم الثبات الانفعالي، كما أنه يصبح أقل استقرارا من الناحية الانفعالية ويصبح أقل قدرة على تحمل الضغوط والاحباطات، كما أنه يستجيب للمشكلات البسيطة بقلق واضطراب انفعالي شديد.فالأساليب الخاطئة في معاملة الأبناء ومعاملتهم بغلظة وقسوة تشعرهم بعدم الأمان والطمأنينة وتحرمهم من إشباع حاجاتهم الأساسية وتعرضهم للصراعات النفسية والمشكلات التي لا يستطيعون حلها ولا يجدون مَنْ يقف معهم فيها فبالتالي تسوء حياتهم ويسوء توافقهم في شتى مجالات الحياة. وليس

ثمة شك أن خبرات الطفولة يكون لها تأثير واضح على شخصية الفرد فيما بعد،بل أنه قد يكون من الصعب أحيانا على الخبرات التالية أن تحدث فيها تعديلا جوهريا في بعض الأحيان ،فالطفل الذي يبدأ ينظر إلى نفسه على أنه غير مرغوب فيه أو منبوذ من أفراد الأسرة قد يجد من الصعوبة بمكان تغيير نظرته لنفسه بعد ذلك ،حتى لو مر بخبرات عديدة مغايرة في الكبر ، فالخبرة المبكرة تكون ذات تأثير بارزا أحيانا في نمو شخصية الفرد(الظفيري،١٩٩٦: ١٦و٧٥و١٥٥).

كما أنه مما يجعل المراهق يشعر بقيمته وكفايته في مرحلة المراهقة هو أن يكون الوالدين أكثر تواصلا معه وإعطائه قدرا من الحرية والقدرة على اتخاذ القرار والإنصات إليه والاهتمام به وباهتماماته والثقة به وذلك على أرضية من الحب والقبول مما يجعله أعلى في تقدير الذات وأكثر فاعلية وكفاية بل وأكثر تحديدا لهويته ،بينما التسلط والعقاب وعدم الاستماع له وعدم الاهتمام به وإهماله وعدم تحمل حاجته تجعله يشعر بالعجز والنقص والقلق ويقلل من شعوره بالقيمة والأهمية والكفاية والفاعلية .ويكون سببا لاضطرابه.

ثانيا: التوصيات:

بناء على النتائج السيكومترية والإكلينيكية والتي توصلت لها الدارسة الحالية يمكن عرض مجموعة من التوصيات ، على النحو التالي:

١- إقامة برامج إرشادية وعلاجية داخل المؤسسات التعليمية للطلبة من أجل تنمية قدرتهم على حل المشكلات ،وإكسابهم استراتيجيات مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها وتوعيتهم بالآثار السلبية التي تنجم عنها.

٢- توعية الطلبة بأهمية دور الأخصائيين والمرشدين النفسيين داخل المؤسسات التعليمية في تقديم التوجيه والإرشاد اللازمين لمن يعانون من ضغوط نفسية.

٣- زيادة الثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالذات عند مواجهة الضغوط النفسية لاتخاذ القرارات والحلول المناسبة ، مما يخفف من الآثار السلبية للضغوط ويجعلها في أدنى حد ممكن .

٤- أهمية معرفة نوعية الضغوط التي يعاني منها الطلاب ومدى تأثيرها عليهم ، مما يؤدي إلى زيادة قدرتهم على السيطرة عليها والتخفيف من الآثار الناجمة عنها .

٥- توعية الأسر بضرورة خلق بيئة نفسية صالحة للاستقرار الانفعالي تساعد على مواجهة الضغوط ورفع مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي.وتوضيح ما يترتب على الضغوط الأسرية من آثار سلبية .

البحوث المقترحة: توصي الباحثة بتوسيع قاعدة البحث في هذا الموضوع حيث أن الدراسة الحالية ليست في وضع التعميم وهي محدودة في إطار العينة والأدوات المستخدمة. وتطرح الباحثة عدد من الموضوعات التي يمكن بحثها ومنها:

١- إجراء دراسة توضح علاقة الضغوط النفسية بالاضطرابات السيكوسوماتية.

٢- إجراء دراسة حول استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بدافع الانجاز .

٣- فعالية برنامج إرشادي لزيادة مهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة المراحل التعليمية.

٤- فعالية برنامج علاجي لمن يعانوا من ضغوط نفسية .

٥- إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في الدافع للانجاز.

المراجع العربية والأجنبية:

- القرآن الكريم ، مصحف المدينة المنورة : مطابع الملك فهد.

- إبراهيم ، عبد الستار؛ وإبراهيم ، رضوى (٢٠٠٣).**علم النفس (أسسه و معالم دراسته)**،(ط ٣)، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زيد، هيثم يوسف راشد(٢٠٠٥).**أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية،الأردن.
- أبو عرام،أمل علاء الدين(٢٠٠٥).**أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية**،رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- أبوعليا،محمد(٢٠٠٧) .العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة،**مجلة المنارة**،العدد(٣).ص ص١١-٣٢
- أبو مصطفى، نظمي ؛والسميري ، نجاح(٢٠٠٨).الأحداث الضاغطة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب جامعة الأقصى، سلسلة الدراسات الإنسانية ،**مجلة الجامعة الإسلامية** ، العدد (١)، غزة ، فلسطين ، ص ص٣٤٧-٤١٠.
- أردن،جون بي(٢٠٠٨).**التعايش مع ضغوط العمل**،(ط٢)،الرياض:مكتبة جرير
- الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى(٢٠١٠). **الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اسماعيل، بشري (٢٠٠٤) .**ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية**،القاهرة: الانجلو المصرية.
- البرعاوي،أنور (٢٠٠١).**الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات**،رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة :فلسطين.
- تفاحة،جمال السيد ؛وحسيب،عبد المنعم عبدالله(٢٠٠٢) .الالتزام الشخصي واستراتيجيات التعامل مع الضغوط-دراسة سيكومترية مقارنة بين البدو والحضر،**مجلة الإرشاد النفسي**،جامعة عين شمس،العدد(١٥).ص ص٢٥٩-٣٠٥
- الجندي ، إيمان عبد المقصود (٢٠١١). الضغوط الوالدية و علاقتها بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ، العدد (٨٥).
ص ص٣٣٧-٣٥٨ .
- الجيد ، إيمان لطفي (٢٠١٠). الضغوط النفسية و علاقتها بدافعية الانجاز و صراع الدور لدى المدرس الجامعي، **المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس .ص ص٥٤٧- ٥٧٦.
- حسين،طه عبد العظيم ؛ وحسين،سلامة عبد العظيم(٢٠٠٦).**استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**،عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خليفة،عبد اللطيف محمد(٢٠٠٠). **الدافعية للانجاز**،القاهرة:دار غريب.
- الخياط، ماجد محمد؛ والسليحات ،ملوح مفضي(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي معرفي في خفض الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد(٢)، ص ص١-٢٢.

- دخان، نبيل كامل ؛ والحجار،بشير إبراهيم(٢٠٠٦). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية**،سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد (٢)، ص ص ٣٦٩-٣٩٨.
- الرشيدي،هارون (١٩٩٩) .**الضغوط النفسية طبيعتها_ نظرياتها _ برنامج لمساعدة الذات في علاجها** ،القاهرة : الأنجلو المصرية .
- الزعبي، نزار محمد يوسف(٢٠٠٥). **مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الثانوية لمحافظة اربد وعلاقتها بتقدير الذات**، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- سالم،رفقة خليف(٢٠٠٨).علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية،**مجلة البحوث التربوية والنفسية**،العدد(٢٣).ص ص١٣٤-١٦٩
- سالم، هبة ؛ وقمبيل، كبشور ؛ والخليفة، عمر(٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد (٤)، جامعة الخرطوم.ص ص ٨١-٩٦
- الشوبكي، نايفة ؛ وحمدي ،نزيه (٢٠٠٨).فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبنائهم، **مجلة البصائر**، العدد(١)، ص ص ١٠٧-١٤٠.
- الشوربجي،أبو المجد ؛ وحسن،عزت(٢٠١٢) .**القياس والإحصاء التربوي والنفسي**،الرياض:مكتبة الرشد.
- الصبان، عبير بنت محمد حسن(٢٠٠٣) .**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة**، رسالة دكتوراه.جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الصريفي، إنعام قاسم خفيف (٢٠١١). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية**، العدد ٥، ص ص ١٥٥-١٨٥.
- الظفيري،عزيز بهلول(١٩٩٦).**إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالخصائص النفسية لدى المراهقين**، رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقاتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، **المجلة العربية للإدارة** ،العدد (١).ص ص١-٤١
- عبد الرازق، عماد مصطفى (٢٠٠٠). إدراك الشباب لأحداث الحياة الضاغطة و تأثيرها على نظرتهم للمستقبل ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢٧).ص ص٩١-١٣٠.
- عبد الرازق،عماد مصطفى(٢٠٠٦).أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر والسعودية،**المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الإرشاد النفسي** ،جامعة عين شمس،ص ص٤٢٣-٥١٨
- عبد الرحمن،محمد السيد(٢٠٠١).**نظريات النمو**،القاهرة:مكتبة زهراء الشرق
- عبد الله،معتز سيد ؛وخليفة،عبد اللطيف محمد(٢٠١١) .**الدوافع والانفعالات**،الرياض:دار الزهراء

- عبد المنعم،آمال محمود(٢٠٠٦).**الإرشاد النفسي الأسري**،القاهرة:مكتبة زهراء الشرق
- عبيدات ، ذوقان ؛ وعدس، عبد الرحمن ؛ وعبد الحق ، كايد ،(٢٠٠٤).**البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه** ، الرياض : دار أسامة .
- عثمان، فاروق السيد(٢٠٠٨).**القلق وإدارة الضغوط** ،القاهرة :دار الفكر العربي.
- عسكر ، علي (٢٠٠٣).**ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها** ،(ط٣)،القاهرة:دار الكتاب الحديث.
- العنزي، سعود شايش (٢٠٠٣) .**الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر**، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- الغرير، أحمد نايل ؛ وأبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩).**التعامل مع الضغوط النفسية** ، عمان : دار الشروق .
- الفحل ، نبيل (٢٠٠٩) .**بحوث في الدراسات النفسية** ، (ط٢)،القاهرة : دار العلوم .
- القدومي، خولة ؛ وخليل، ياسر(٢٠١١).إدراكات طلبة جامعة اربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية) العدد (١) ص ٦٤٧-٦٧٨
- الكردي، فوزية إبراهيم رباح (٢٠١٢).**الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى إفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- مجلي، شايع عبد الله(٢٠١١).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعيده، جامعة عمران،**مجلة جامعة دمشق**، المجلد(٢٧).ص ص١٩٣-٢٤١
- المجممي، علي بن محمد(٢٠٠٦).**دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبارات وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان**، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمود،نائلة(١٩٩١).**دراسة لاختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز**، رسالة دكتوراه،القاهرة: جامعة عين شمس.
- المصري،أناس رمضان إبراهيم(٢٠٠٧).**الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى المطلقين والمطلقات وفاعلية برنامج تدريبي للتعامل مع الضغوط النفسية**،رسالة دكتوراهعمان: الجامعة الأردنية.
- المطيري،خالد ردن عماش عبد العالي(٢٠٠٧). **أثر جنس المعلم على مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الطلاب الذكور في المدارس الابتدائية في دولة الكويت**، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- ملحم، سامي(٢٠٠٨).تأثير السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان،**مجلة البصائر**، جامعة عمان العربية، العدد (٢) .ص ص ١٤٣- ١٩١
- موسى، فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٣).**اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين**،(ط٤)،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- ألنظاري، محمد حسين (٢٠١٢).قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم، **مجلة علوم التربية الرياضية**،جامعة البصرة، العدد (١)، ص ص ٣٨٥-٤٠٠.
- يوسف، جمعه سيد(٢٠٠٧).**إدارة الضغوط**،مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية،كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- Allam,z(2011). Stressfull life events,vulnerable to stress and depression among Eritrean high school students.**Ife Center for psychological Studies& Services**,19(2),p.p.380-394.
- Anyadubalu, Christopher C. (2010) Self-Efficacy, Anxiety, and Performance in the English Language among Middle-School Students in English Language Program in Satri Si Suriyothai School, Bangkok. **International Journal of Human and Social Sciences**, 5(3),p. p.193-198**.**
- Calaguas ,Glenn M (2011).The Link between Academic Achievement and Academic Expectations Stress .**Journal Of Education and Vocational Research**,1(3),P.P.106-111.
- Hori, A Kihito(2007) A Stress Management Program for University Student**.the Japanese Journal of Psychology**, 78(3), p.p.284-289
- Jimenez , Cristobal ; Salama ,Lamea ; El- Moafee , Hanan ; El-Gilany ,Abdel-Hady ; Amr,AMostafa (2011).Stress among Mansoura (Egypt) baccalaureate nursing students . **Pan African Medical Journal** ,8(26),P.P.1-9.
- Marshall L Leisa, Amy Allison, Diane Nykamp, Shankar Lanke (2008)." Perceived Stress and Quality of Life Among Doctor of Pharmacy Students**". American Journal of Pharmaceutical Education.** Alexandria,72(6),p.p.1-8.
- Palmer, Angele; Rodger, Susan (2009). " Mindfulness, Stress, and Coping among University Students. **Canadian Journal of Counselling**, p. p.198-212.
- Ryan, Richard M. and Deci, Edward L (2000) Intrinsic and Extrinsic Motivations: Classic Definitions and New Directions .**Contemporary Educational Psychology**, 25,p.p. 54–67 .□

- Travis, Fred & Haaga, David A.F& Hagelin, John& Tanner,Melissa &Nidich, Sanford & Gaylord-King, Carolyn& Grosswald, Sarina& Rainforth, Maxwell & Schneider, Robert H.(2009) Effects of Transcendental Meditation practice on brain functioning and stress Reactivity in College Students**. International Journal of Psychophysiology** ,71, p.p.170–175
- Vazquez, Jose Juan &Panadero,Sonia and Rincon ,Paulina(2010) stressful life events and suicidal behavior in countries with different development levels:Nicaragua,el Salvador, chile and spain. **journal of community &applied social psychology**,20,p.p.288-298.
- Willemen, agnes M & Koot, Hans M. &Ferdinand,Robert F. &Goossens,frits A. and Schuengel(2008)chang in psychopathology in referred children :the role of life events and perceived stress. Journal **of child psychology and psychiatry**,49(11),p.p.1175-1183.

ثالثا: المراجع الالكترونية:

الترتوري ،محمد عوض (٢٠٠٦).دافعية الانجاز،استرجعت بتاريخ ٢٠١٢/٩/١٧ من موقع:

http://www.diwanalarab.com

Psychological Stress and its relation with achievement motivation in the students of Teba university.(psychometrical – clinical study).

Prepared by the student

Jamilah Moneef Marzouq Al Rashidy

Abstract

The current study aims at discovering the nature of the relation between psychological pressures and achievement motivation in the students of the university and recognition of the function of the difference between the average scores of the first and fourth year students in psychological pressure and achievement motivation. The study also aims at recognizing the function of differences between the average score students for the students of literary and scientific departments in psychological pressures and achievement motivation and recognizing the function of differences between the average scores of the low-motivated students for achievement and high –motivated students for achievement in the psychological pressure and finally searching for the personal dynamics of the terminal cases. The sample of the psychometrical study consists of (333) including students of Teba university in Madina.The students were chosen randomly from the first and the last year and from the literary and scientific faculties who were registered in the year 1433- 1434. As for the clinical sample it consisted of two terminal cases. The tools of the psychometrical side were used and included a form of collecting data/ prepared by the researcher, scale of life pressure incidents for the university youth / prepared by Emad Abdel Razeq (2006) and test of motivation achievement for children and adults/ prepared by Farouq Abdel Fattah Mousa(2003). As for the clinical side, it includes the Sax test for completing the sentence translated by Ahmed Abdel Aziz Salama(1971) and the case study. The study reached to the following results: the existence of statistically function negative relation between psychological pressures and achievement motivation. The existence of statistically function between the average scores of literary students and scientific students in the psychological pressure in favor of students of literary faculties, while there are no differences in the achievement of motivation. The existence of statistically function differences between the average scores of low –motivated students for achievement and high-motivated students for achievement in psychological pressure for the benefits of low motivated students for achievement. The existence of personal dynamics for the terminal cases □ (the high case of psychological pressure and the low case of achievementmotivation).

The researcher recommended the importance of creating the guiding and therapeutic programs inside the educational institution for the students in order to develop their ability for solving the problems and allowing them to acquire strategies of facing pressures and the way of dealing with them and giving them the awareness of the negative effects resulting from them.